

أزمة سعر الصرف
تهدّد مشروع
الـ«فاير أوبتيك»



4

الـ«خبّار»

al-akhbar

www.al-akhbar.com

بيان وزاري يصرّ على الخصخصة تحت عنوان الشراكة

حكومة «التكرار» لا «الاستثناء»! [2]



زهن أي انفراج حكومي في لبنان بانفراج حكومي في العراق؛ والعكس صحيح (أف، ب)

السودان

تشجيع سعودي
ومصري وإماراتي
الخرطوم إلى
التطبيع رسمياً



16

سوريا



منطقة
«تركية» أهنة
في إدلب

14

قضية

«الدجاج القاتل»
الفضيحة لا تعالج
بفحوصات مخبرية



6

المشهد السياسي

حكومة «التكرار» لا «الاستثناء»!

تعديلات طفيفة شهدتها المسودة الاخيرة من البيان الوزاري. يوم غد، سيكون على مجلس الوزراء مجتمعاً ان يصدّق ما أنجزته اللجنة الوزارية المختصة. لا توقعات انقلابية، ما كتب سابقاً يكتب مجدداً: حماية الدائنين والخصخصة هما طريق الخلاص بحسب «حكومة الاستثناء».
تلك حقيقة لم يجديها تخفيف ألم العلاج من الأزمة او ادعاء إبعاده عن ذوي الدخل المحدود او الوعد بإصلاح جذري للنظام الضريبي

صدقت المعلومات المسريّة بشأن البيان الوزاري. النسخة التي تمّ تسريبها ليست النسخة النهائية، التي أقرّتها اللجنة الوزارية

الإعدام لـ«جزار الخيام»

أصدرت قاضية التحقيق العسكري نجاة أبو شقرا، أمس، قرارها الاتهامي بحق العميل عامر الفاخوري، المسؤول العسكري عن معتقل الخيام في عصابات عملاء أنطوان لحد، واتهمته بارتكاب جرائم تصل عقوبتها إلى الإعدام. وقد ضمّت لائحة الاتهامات قتل ومحاوله قتل معتقلين داخل سجن الخيام وخطف وتعذيب آخرين. كما منعت أبو شقرا المحاكمة عنه بتهمة التجنّد في جيش الاحتلال الإسرائيلي والتعامل معه لشمول هذه الجرائم بمرور الزمن وأحالت الملف إلى المحكمة العسكرية الدائمة لحاكمته. وتدرس النيابة العامة إمكان طلب «تمييز» الجزء الأخير من القرار، وطلب محاكمة الفاخوري بجرم التعامل مع العدو أيضاً.

كذلك، يُلاحق «جزار معتقل الخيام» الموقوف في المستشفى، بدعوى أخرى أمام قاضي التحقيق في بيروت بلال حلاوي مرفوعة ضده من أسرى محررين. وقد عمد حلاوي إلى تعيين طبيين شرعيين للكشف على المتهم ورفع تقرير إليه يتضمن حالته الصحية، وذلك بعد عدم سوهة أول من أمس أمامه لاستجوابه بداعي المرض.

وكان الفاخوري قد أوقف في أوائل أيلول الماضي بعد عودته من الولايات المتحدة الأميركية ودخله بجواز سفره الأميركي.

المالية. حكومة حسان دياب، التي سمّيت «حكومة الاستثناء»، هي بهذا المعنى استمرار لكل الحكومات التي سبقت. استناداً لتسديد الديون، ثم استنادة لتسديد فوائد الديون. ولأن الرؤية البدائية مستمرة، يكون الحل باللجوء إلى الحلول المستوردة وبيع القطاع العام. الجديد الذي قدمه دياب أنه اهتم بالقشور في المسودة الأخيرة،

فاحتاط بغلاف اجتماعي يصعب تصديقه. لم تعد خطة الخروج من الأزمة وتجنّب الإنهيار الكامل (بحاجة إلى خطوات مصيرية وأدوات علاج مؤلمة)، كما كانت في المسودة ما قبل الأخيرة. ولم تدم عبارة «سيعلم الناس او يتذكرون

بوما ما أنها كانت ضرورية (الخطوات المؤلمة)». بل صارت الفقرة تشير إلى إجراءات «قد يكون بعضها مؤلماً، لكن سنعمل جاهدين على أن لا يطاول الطبقات من ذوي الدخل المحدود».

17 تشرين حاضرة حكماً. والحكومة ستعمل على احمائية الحريات العامة والحقوق الأساسية، ولا سيما حق التظاهر»، بالتوازي مع منعها «التعدي على

البيان الوزاري يتبنّى «الصحن الضريبي الموحّد للأسرة»

لكن لأن الحقوق بالنسبة إلى الحكومة الجديدة تُجرأ، فقد تم التراجع عن إقرار «مبدئية حق الأم اللبنانية بمنح الجنسية لأولادها» التي كانت المسوّدة السابقة قد أشارت إليها. وبدلاً من ذلك، لجأت اللجنة إلى نص عام يتطرق إلى «العمل على تحقيق المساواة بين الجنسين من خلال إزالة جميع أشكال التمييز ضد النساء والفتيات في القوانين والتشريعات».

بنتهي البيان على الشكل الآتي: إنه ظرف استثنائي يعيشه الوطن ويحتاج إلى إجراءات استثنائية وتضافر جهد استثنائي، لذلك نرى أن حكومتنا في «حكومة الاستثناء». انتهى البيان، الذي يعاهد الرئيس حسان دياب فيه الشعب اللبناني على الالتزام بكل فقرة منه، مع إدراكه، قبل غيره، أن نصف بيانه وعود لا يمكن تحقيقها، ونصف الآخر التزامات ليس صحيحاً أنها ستجنّب ذوي الدخل المحدود الإجراءات المؤلمة.

يكفي الإشارة إلى أن الحكومة مصرّة على دفع ديونها للدائنين، بدلاً من أن تصنّ على تحرير أموال المودعين في لجنة الإزارة والعمل. طرح هذا الموضوع أمس. الأغلبية الساحقة من النواب دعت إلى تجنب دفع الالتزامات الحالية وإعادة هيكلة الدين العام. كانت المعادلة بسيطة: الديون سُدّفع من أموال المودعين، فيما هؤلاء، أصحاب الأموال، وفي أغلبهم لا تتخطى ودائعهم المئة ألف دولار، متنوعون من التصرف باموالهم.

العليا. الإصلاح طاول التهرب الضريبي. وعدت الحكومة بالتشدّد في «مراقبة توافق البيانات المالية المقدمة من المؤسسات إلى البنوك كمتستندات لطلب قرض مع تلك المقدمة للمسلط للضريبة». وهي معضلة لطالما كانت مطروحة من قبل العاملين في الحقل الضريبي الذين يشكون من تقديم الشركات بيانات تؤكّد انخفاض أرباحها أو حتى تعارضها للخصائر، للتهرب من دفع الضرائب، فيما تذهب إلى البنوك بالفاترات الحقيقية التي تظهر الأرباح، بما يؤهلها للحصول على القروض المشكّلة في تلك الإصلاحات أنها جاءت متأخرة.

عبارة «إصلاح النظام التقاعدي في القطاع العام» مقلقة. الحكومة السابقة سعت إليها أكثر من مرة. الجهات الدولية بدورها تعتبر أنها من ضرورات «الإصلاح». والحكومة الحالية تسير على الدرب نفسه. لكن هل ستتجرأ على المس بحقوق المتقاعدين، أم أن الإصلاح سيكون لصحة هؤلاء؟

حكومة «الاستثناء» ليست اسماً على معنى الخصخصة هي الحل السحري لها أيضاً، وهي تصنّ عليه. تريد أن تبيع ممتلكات الدولة تحت شعار «الشراكة بين القطاعين العام والخاص، بهدف خفض الدين العام»، متناسية أنه حتى عناة الخصخصة لا يؤيدون اللجوء إليها في الإنهيار. لأنها ستؤدي إلى بيع القطاع العام بأبخس الأثمان. بعد الحملة التي طاولت توجّه الحكومة إلى «إعادة رسمية المصارف»، انطلاقاً من أن هذه الخطوة تسعى إلى حساب المودعين، عمدت النسخة الأخيرة من البيان الوزاري إلى «تليينها». فأرقت «تعزير رسمة المصارف» بدعوة المصارف إلى «استعمال احتياطاتها» وبالإشارة إلى إعادة هيكلة القطاع المصرفي وبيع المصارف لاستثماراتها في الخارج. مسحة إنسانية كان لا بد منها. أضيفت فقرة تتعلق بالانزام الحكومية الضريبية على التصديق على اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الاعاقة وتعديل القانون 2000/220 بما يتلاءم مع هذه الاتفاقية والشروع بإنشاء خطة متكاملة لتحقيق الدمج على الأصعد كافة.

ترصد دوائر اميركية واوروبية احتمالات التحول في الوضع اللبناني نتيجة الأزمة المالية. واداء المصارف هم المودعين في بلد يتضّات فيه السلاح الفردي. تشدّد المخاطر كما تشدّد إجراءات المصارف

للمرة الأولى، يُطرح الملف اللبناني الاجتماعي وكيفية تعامل المصارف اللبنانية مع المودعين، بهذا الوضوح على طاولة دوائر أميركية معنية بالشأن اللبناني، ويتحول عنواناً أول عند جهات أمنية أوروبية وأميركية على السواء، تحوّفاً من تداعياته السلبية وانعكاسه قوضي أمنية.

تقول معلومات مطلعين على مناقشات تدور في واشنطن، على مستويات دبلوماسية وشخصيات مؤثرة في مراكز القرار على مستوى البيت الأبيض ووزارة الخارجية، إن النقاش حول طريقة تعامل واشنطن مع لبنان منذ 17 تشرين الال تغرّ وفق تبدل المعطيات المحلية. فالأزاء متقسمة بين اتجاهين: الأول يدعم «إهمال» لبنان كلياً حتى من دون أي أسباب أو مبررات تتعلق بالواقع السياسي أو الاقتصادي، وهذا موقف أميركي متقدم لا يعطي أي إحاطة بالواقع اللبناني المتدهور، علماً بأن هناك أصواتاً إقليمية تدعو الى تخليب هذا الخيار باعتبار أن الولايات المتحدة وحلفائها الخليجيين لم يوفروا أي جهد لمساعدة لبنان، مالياً واقتصادياً، إلا أنه بات - بالنسبة اليهم - غير مجد، بعدما أُنبتت الأشهر الأخيرة عقم أي محاولة لإنقاذه من ملفات الفساد

تقرير

هل يقع الخلاف بين «رأسي» القضاء؟

يترقبه القضاء حصول شرح في مجلس القضاء الأعلى ما امرّ رئيس مجلس القضاء الأعلى سهيل عبيود على اقتراح تشكيلات قضائية من دون الأخذ بالاعتبار توصية مدمجة عام التمييز فسأت عويدات بشأن اختيار معاونيه في النيابة العامة. فهل تكون إعادة تعيين القاضي غادة عون مدمجة عامة شرارة الخلاف؟

رؤاوت مرتضى

يتداول القضاة معلومات عن بشائر خلاف بين رئيس مجلس القضاء الأعلى القاضي سهيل عبيود والمدعي العام التمييزي القاضي غسان عويدات، على خلفية اختيار قضاة النيابة العامة في التشكيلات القضائية التي بدأ مجلس القضاء الأعلى بمناقشتها. يرى عبيود أن اختيار هؤلاء القضاة يجب أن يتم وفق معايير محددة، منها درجات القضاء الأعلى بمناقشتها. يرى عبيود أن اختيار هؤلاء القضاة يجب أن يتم وفق معايير محددة، منها درجات القضاء. غير أن مصادر في العدالة ترى أن معيار الدرجة تحديداً لا يمكن أن يكون معياراً يعتمد عليه عبيود،

والاهتراء والانقسام السياسي. أما الاتجاه الثاني، فلا يتحدث عن ضرورة دعم لبنان ومذه بالمساعدات، بل البقاء في حال انتظار معرفة ما ستؤول اليه الأوضاع، وما يمكن أن تقوم به السلطات اللبنانية. في وقت يسعى فيه بعض الجهات الى تظهير هذا الخيار بأنه سئى، «لأنه يعطي مجالاً أوسع لحزب الله وإيران» في السيطرة على لبنان أكثر، ولأن التخلي عن لبنان يعني تركه للفوضى، وهذا لا يفيد واشنطن ولا الدول الحليفة لها في المنطقة.

ومع أنه لا خيار أميركياً غالباً في الوقت الراهن، إلا أن مسار الأحداث اللبنانية، وتدهور الوضع الاجتماعي والمصرفي، جعلاً الأميركيين للمرة الأولى وفق المعلومات، يتفقون فوق الخيارات السياسية ليقدم النقاش الجدي في واشنطن حول التدهور السريع الذي بات يعيشه اللبنانيون في أشهر قليلة، وعلاقتهم بالمصارف، بعدما اشتدّت حدة الإجراءات التي تتخذها الأخيرة في حق المودعين، ما ينعكس سلباً على الضروريات الأساسية الحياتية والعيشية، في الأسابيع الأولى التي تلت 17 تشرين الاول، كان انشغال الرأي العام الدولي والإقليمي بمتابعة التظاهرات اللبنانية وكيف يمكن أن تلعب دوراً مؤثراً في تغيير السلطة في لبنان، لا سيما بعد استقالة الرئيس سعد الحريري وموقف رئيس الجمهورية ميشال عون وحزب الله في مقاربة التحرك الشعبي. لم تكن الإجراءات المصرفية أخذت بعد هذا البعد الدولي، لا سيما أن الأيام الأولى شهدت إقبال المصارف ومحاولات امتصاص ثقتة الناس بتطمينات وهمية. مع توسع الاحتجاجات تجاه المصارف، ورغم كل محاولات التعمية الرسمية والإعلامية المناقزة بخصوصاً، لحقيقة الإجراءات المصرفية، وحماية الجيش والقوى الأمنية لها، اكتشفت حقيقة ما يجري داخل أروقة المصارف لم تستطع إجراءات السلطة السياسية

والأمنية منع توسع رقعة المعلومات التي يحري تداولها في الإعلام الغربي، وهذا امر لافّت في الأيام الأخيرة، بقعدة مواكبة التظاهرات وتغطية الأزمة السياسية. كذلك باتت ملفاتها حاضرة بتفاصيلها عند الدبلوماسيين المعتمدين في لبنان، الذين باتوا يتخلون صورة واقعية عما يجري في المصارف من سياسات مالية وأساليب معتمدة للتضييق على خناق اللبنانيين في المجالات الصحية والغذائية والمتطلبات اليومية. وقد وجه بعض هؤلاء نصائح، خلال لقاءات مع مستوى رفيع في بيروت، بضرورة التنبيه إلى ما قد تتخّج هذه الأزمة حصراً بأدائها تجاه المودعين، وإزاء

المصرفية على الأرض. والبارز أيضاً أنه مع الضغط داخل الإدارة الأميركية حول الوضع المصرفي في ما يتعلق حصرأ بأدائها تجاه المودعين، وإزاء

دبلوماسيون نهوا مسؤوليت لبنانيت الحى ما قد تخلفه الأزمة المصرفية على الأرض

حالات المصارف والتظاهرات لا بد أن ينعكس فوضى وتوتراً أمنياً على المدى القريب والمتوسط، ما يتطلب إدارة مختلفة للأزمة. والتلطي خلف الإجراءات الامنية التي تحمي المصارف قد يعطي مفاعيل عكسية في بلد ينتشر فيه السلاح الفردي بكثرة، ولا سيما إذا أخذت اليونان كمثل معالجة الأزمة المالية. لأن إجراءات المصارف والسلطات فيها بعد الأزمة المالية، عدا

وإختلاف ظروفها المالية ومطالبة المودعين بحسابات بالعملة الأوروبية، وعدم وجود فاضلح التحويلات الى الخارج، حصلت في بلد لا يحمل مواطنوه اسلحة فريدة، إضافة الى أن وجود سلطة سياسية وأمنية مركزية فاعل لتظهير ما تقوم به هذه المصارف وتفصيل إجراءاتها وانعكاساتها. وتقدم هذه المجموعات صورة شاملة عن حماية الامنية الرسمية للمصارف وعدم استتكار القوى السياسية كافة لإجراءاتها والتنديد بها علانية. ونقل شخصيات اقترابية فاعلة وقائع التدهور الاجتماعي الذي شهده لبنان

المجلس التأديبي بشأن مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية القاضي بيتر جرمانوس، رغم صدور قراره بطرد قاضي كان قد أحيل مع جرمانوس على التقفيش. وفيما يتردد أن سبب تاخير صدور القرار طلب داتا الاتصالات مفتوحاً لتشكيلات لاحقة.

انطلاقاً ممّا سبق، وفي ضوء ما يتداول، اجتمع مجلس القضاء الأعلى لمتابعة البحث في مشروع التشكيلات القضائية، وأصدر بياناً أول من أمس قال فيه: «إن يعكف المجلس على إعداد مشروع التشكيلات القضائية، باستقلالية تامة ووفق رؤية ومقاربة موحدين، واستناداً إلى المعايير التي وضعها بنفسه، ويعمل بشكل دؤوب على إنجازها ضمن إطار سرية المدوالات، يهيب بالجميع، في هذه المرحلة، عدم استنباق إصدار هذا المشروع، والذهاب إلى تحليلات واستنتاجات وتأويلات لا تمتّ إلى الحقيقة بأي صلة. ويعتبر أن استهدافه، رئيساً أو أعضاء، عبر نشر وثأ أخبار كاذبي الواقع، لن ينال من منتهه وحسن قيامه بواجباته».

<div> </div> وزارة الطاقة والمياه	
منشآت النفط في طرابلس والزهراني الوزير	
اعلان رقم ٢٠٦	
مناقصة عمومية	
<div><div> ثراء كمية / ١٥٠,٠٠٠ / (مائة وخمسون الف) طن متري من مادة البنزين ٩٥ اكتوبر١٩ اكتوبر</div></div> <div><div> لزوم السوق المحلي</div></div>	

تعن وزارة الطاقة والمياه – منشآت النفط في طرابلس والزهراني عن رغبتها في شراء كمية / ١٥٠,٠٠٠ / (مائة وخمسون الف) طن متري من مادة البنزين ٩٥ اكتوبر بمناقصة عمومية تجريبها في تمام الساعة العاشرة والنصف من يوم الاربعاء الواقع فيه ٢٦/٢/٢٠٢٠ وفقاً للشروط والمواصفات المنبثقة في لائحة الشروط وملاحقها المودعة في الوزارة المذكورة - مكتب منشآت النفط في طرابلس والزهراني - الكائن في الحازمية - ميد بوينت سنتر - بلوك B – الطابق الثاني، وعلى الراغب في الحصول على نسخة منها عليه الحضور ضمن اوقات الدوام الرسمي مقابل دفعه مبلغاً وقدره خمسمائة الف ليرة لبنانية. مع الإشارة الى أن آخر مهلة لتقديم العروض هي الساعة العاشرة من يوم الأربعاء الواقع فيه ٢٦/٢/٢٠٢٠.

بيروت في ٤؛ 5 شباط ٢٠٢٠. وزير الطاقة والمياه ريمون نجمر

بنات

تقرير

تحذيرات غربية من الفوضى نتيجة أداء المصارف

خلال أسابيع قليلة، وارتفاع نسب الفقر والعاطلين من العمل وانخفاض المستوى المعيشي الغذائي في شكل مفصل. ونتيجة ذلك جرت نقاشات في واشنطن حول السبل اليلة الى تقديم مساعدات مباشرة وحصرها بقنوات اجتماعية بحثة، وهو ما تؤيده عواصم أوروبية. باتت أكثر اطلاعاً على الوضع المصرفي.

خطورة هذه الإحاطة، لا تنحصر في الشق الاجتماعي فحسب، لأن دوائر أمنية أوروبية على تماس مع الوضع اللبناني الداخلي، حذرت من مخاطره الأمنية. وقد توافقت مع نظيرتها الأميركية في إبداء خشية مما يقبل عليه لبنان نتيجة التردى الحاصل. وقد وصلت تحذيرات الى معنيين بان السلوك الحالي الذي تعتمد المصارف لن يستغرق وقتاً لينفجر سلباً، وأن تصرف السلطة

حبال المصارف والتظاهرات لا بد أن ينعكس فوضى وتوتراً أمنياً على المدى القريب والمتوسط، ما يتطلب إدارة مختلفة للأزمة. والتلطي خلف الإجراءات الامنية التي تحمي المصارف قد يعطي مفاعيل عكسية في بلد ينتشر فيه السلاح الفردي بكثرة، ولا سيما إذا أخذت اليونان كمثل معالجة الأزمة المالية. لأن إجراءات المصارف والسلطات فيها بعد الأزمة المالية، عدا

وإختلاف ظروفها المالية ومطالبة المودعين بحسابات بالعملة الأوروبية، وعدم وجود فاضلح التحويلات الى الخارج، حصلت في بلد لا يحمل مواطنوه اسلحة فريدة، إضافة الى أن وجود سلطة سياسية وأمنية مركزية فاعل لتظهير ما تقوم به هذه المصارف وتفصيل إجراءاتها وانعكاساتها. وتقدم هذه المجموعات صورة شاملة عن حماية الامنية الرسمية للمصارف وعدم استتكار القوى السياسية كافة لإجراءاتها والتنديد بها علانية. ونقل شخصيات اقترابية فاعلة وقائع التدهور الاجتماعي الذي شهده لبنان

المجلس التأديبي بشأن مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية القاضي بيتر جرمانوس، تكشف مصادر قضائية أن السبب التخفيف من وقع القرار على القضاء المحسوبين على التيار.

كذلك هناك مسألة أخرى تجري مناقشتها، تتعلق بخيار أن تكون التشكيلات شاملة أو جزئية، بحيث يجري الحديث عن تشكيلات جزئية للإبقاء على مراكز محمية. لُنُتِرَ الباب مفتوحاً لتشكيلات لاحقة.

انطلاقاً ممّا سبق، وفي ضوء ما يتداول، اجتمع مجلس القضاء الأعلى لمتابعة البحث في مشروع التشكيلات القضائية، وأصدر بياناً أول من أمس قال فيه: «إن يعكف المجلس على إعداد مشروع التشكيلات القضائية، باستقلالية تامة ووفق رؤية ومقاربة موحدين، واستناداً إلى المعايير التي وضعها بنفسه، ويعمل بشكل دؤوب على إنجازها ضمن إطار سرية المدوالات، يهيب بالجميع، في هذه المرحلة، عدم استنباق إصدار هذا المشروع، والذهاب إلى تحليلات واستنتاجات وتأويلات لا تمتّ إلى الحقيقة بأي صلة. ويعتبر أن استهدافه، رئيساً أو أعضاء، عبر نشر وثأ أخبار كاذبي الواقع، لن ينال من منتهه وحسن قيامه بواجباته».

وتجدر الإشارة إلى أن التشكيلات يتبناها مجلس القضاء الأعلى، لا رئيسه ونائبه المدعي العام الاعم التمييزي وحدهما، قبل أن تصدر بمرسوم. ويمكن وزير العدل أن يطلب إدخال تعديلات عليها، لكن في مقدور مجلس القضاء الإصرار عليها باكثرية 7 أعضاء من أصل عشرة.

قضية اليوم

أزمة سعر الصرف تهدد مشروع الـ «فاير أوبتيك»

رغم أن نسبة تنفيذ مشروع الاليف الضوئية الذي تنفذه هيئة «أوجيرو» بلغت 20,3% في نهاية 2019، مقارنة مع 15% مقدرّة للسنة الأولى من المشروع، إلا أن المشروع مهدّد بسبب أزمة الدولار الراهنة لأن الشركات غير قادرة على الحصول على دولارات لشراء التجهيزات اللازمة إلا من السوق الموازية بأسعار صرف تفوق بكثير من 40% السعر المحدّد من مصرف لبنان، والامر نفسه ينسحب أيضاً على توصيل المشتركين الذي يتطلب شراء «هودمات» لا يمكن استيرادها بلا دولارات طازجة

محمد وهبة

بعد نحو سنة وبضعة أشهر على بدء تنفيذ مشروع شبكة الاليف الضوئية للمنازل في المناطق، بات المشروع مهدداً بالشلل نتيجة انخفاض قيمة الليرة مقابل الدولار بأكثر من 40%. المتعهدون يرحّبون اليوم بالتجهيزات المستوردة قبل تضخّم أزمة سعر الصرف، لكن عند استفاد المخزون سيكون المشروع أصام تحسّدي تأمين الدولارات الطازجة لاستيراد الكميات الباقية. تعرض مشروع مدّ شبكة الاليف الضوئية إلى المنازل لأكثر من

ليس لدى «أوجيرو» دولارات لشراء هودم لتوصيل المشتركين على الشبكة

نسبة تنفيذ مشروع الفاير أوبتيك بلغت 20,3% في نهاية 2019

انتكاسة: مع بدء تذييمه، استغرق الأمر أكثر من ثمانية أشهر لبدء العمل فيه بسبب تعقيدات بيروقراطية تتعلق بالموافقات الإدارية على العقود. ثم بدأ المشروع يتعرّض للتمهيش من القطاع الخاص الذي خشى من أن تكون لدى الدولة شبكة فاير أوبتيك، فيما هو يسعى لتكون لديه شبكته الخاصة. شركات القطاع الخاص استخدمت نفوذها في وزارة الاتصالات لتأخير إنجاز التصميم الذي يُعني على أساسه بدء العمل، ما أّخر بدء العمل لأشهر عدّة. ومع مباشرة العمل ببطء نتيجة

ثلاث شركات التزمّت المشروع

ضغوط القطاع الخاص وضغوط المتضريّن، بدأ المشروع يتعرّض لمساءلة واسعة أدّت إلى إجراء تعديلات على الأموال المرصودة له، ف فيما كان يفترض إنفاق مبلغ 450 مليار ليرة موزّع على أربع سنوات (150 مليار ليرة في 2017، و150 ملياراً في 2018، و75 ملياراً في 2019، و75 ملياراً في 2020)، أدت التعديلات التي أجريت في الموازنات اللاحقة، وأخرها موازنة 2020، إلى جعل الدفعات على النحو الآتي: 150 مليار ليرة في 2017، و75 ملياراً في 2018، ولم يدفع في 2019 أي مبلغ، و75 مليار ليرة في 2020. في 100 مليار ليرة في 2022. في الخلاصة، تم اقتطاع 25 مليار

ليرة من المبلغ المرصود للسنة الجارية وتم تأجيل تسديد مبلغ 100 مليار ليرة حتى عام 2022. وفي منتصف 2019، كان الحديث عن نسب تنفيذ متدنّية. في تموز الماضي، كانت تبلغ 7%، إلا أنها ارتفعت في نهاية كانون الأول 2019 إلى 20,31% مقارنة مع 15% مقدّرة للسنة الأولى من المشروع الذي كان مخططاً أن يتم من مدّ الشبكات وفق المعادلة الآتية: 15% في السنة الأولى لتسوعب الشبكة 117 ألف مشترك. 25% في السنة الثانية لاستيعاب 195 ألف مشترك جديد. 30% في السنة الثالثة لاستيعاب 243 ألف مشترك جديد.

(مروان بوحيدر)



تقرير

عيتاني «يقبض» على لجنة المناقصات في بلدية بيروت

هديك فرفور

دعا رئيس بلدية بيروت جمال عيتاني، بصفته رئيساً لهيئة لجنة المناقصات، أعضاء اللجنة إلى عقد جلسة غدًا لفضّ عروض أو متابعة إجراءات ست مناقصات عمومية. وتتألف اللجنة التي تتولى تزييم الصفقات البلدية وتزييم الرسوم التي يقرر المجلس البلدي وضعها في المزايدة من رئيس البلدية ونائبه وعضوين أصيلين وآخرين رديفين يتم انتخابهم مطلع كل عام وفق البلديات. وقد انتخب المجلس البلدي، الأسبوع الماضي، لعضوية اللجنة كلًّا من أنطوان سرياني ومحمد فتحة عضوين أصيلين، وجوزف روفاييل ومغير سنجابة عضوين رديفين، إلى

خدمات الـ «فاير أوبتيك»

ما الخدمات التي يمكن تقديمها بواسطة شبكة فاير أوبتيك؟ عدا عن سرعة الإنترنت الفائقة فإن المشتركين في هذه الشبكة سيتمكنهم الحصول على سلّة من خدمات الداتا والصوت والصورة، أي يمكنهم الحصول على اشتراك للولوج إلى شبكة الإنترنت وتبادل الداتا، كما يمكنهم الاستفادة من الحصول على خدمات الصوت عبر الإنترنت، أو على خدمات الصورة المتلفزة أيضاً.

في المخازن والتي تم استيرادها سابقاً، لكن عند تركيب هذه التجهيزات سنصبح أمام مسألة خطيرة تنعكس سلباً على مشروع حيوي وأساسي في البنية التحتية لقطاع الاتصالات في لبنان». أول ملامح هذا التعلّج بدأت تظهر في الشق المتعلق بالاستفادة من الشبكة المنجزّة وتوصيل المشتركين عليها. في الواقع، إن تنفيذ 20,31% من المشروع لا يعني أن المشتركين باتوا موصولين على هذه الشبكة، بل يشير إلى أن الشبكة وصلت إلى المباني التي يشغلها المشتركون في الخطوط الهاتفية الثابتة، وأنّه بات أكثر من 160 ألف مشترك في الخطوط الهاتفية (من أصل 780 ألف مشترك)، قادرين على الاشتراك بالإنترنت بواسطة الشبكة الجديدة إذا أرادوا، سواء كانوا مشتركين جديداً (ليس لديهم اشتراك إنترنت سابق) أو كانوا متصلين بشبكة الإنترنت عبر خطوط «دي أس ال».

وحتى نهاية 2019 لم يكن قد اشترك في خدمة الإنترنت بواسطة الفاير أوبتيك إلا 40 ألفاً، فيما هناك طلبات إضافية لم تتمكن «أوجيرو» من تنفيذها بعد لسببين: الأول، أنه في بعض المناطق لا يزال تسلم الأشغال من المتعهدين غير النهائي لأنه خاضع لرقابة الشركة الاستشارية، وبالتالي لا يمكن استقبال طلبات الاشتراك قبل حصول التسليم النهائي. والسبب الثاني، أن توصيل الاشتراكات على الشبكة يتطلب تجهيزات ملائمة لهذه الشبكة (مودم) يتم استيرادها من الخارج ويدفع ثمنها بالدولار. تبلغ حاجة أوجيرو لهذه التجهيزات (مودم) نحو 18 ألفاً وحدة شهرياً على مدى الأشهر الستة المقبلة، سعر الواحدة منها 61 دولاراً لا يمكن تأمينها بسبب تقلبات أسعار صرف الليرة مقابل الدولار. عملياً، الاستفادة من الشق المنجز تقف على 488 ألف دولار شهرياً، فيما هناك حاجة لنحو 300 ألف مودم في نهاية المشروع.

أمل خليل

لم تضح بوضلة الدولة اللبنانية تجاه رؤيتها لحل أزمة النازحين السوريين. لا تتواني منذ سنوات عن (نزيه طالب وشركاه) على مدار عام كامل، بدءاً من مطلع سنة 2019، بتكليف من مجلس الإنماء والإعمار الذي يتولى تنفيذ المشروع وقد نالت في تسهيل عودتهم وأخرها ما يشاع عن توجه الحكومة الجديدة لإقتراض المزيد من الأموال على أسمهم. لكن تلك الرؤية لا توحى أحياناً بتخطّ التجهيزات (مودم) نحو 18 ألفاً وحدة شهرياً على مدى الأشهر الستة المقبلة، سعر الواحدة منها 61 دولاراً لا يمكن تأمينها بسبب تقلبات أسعار صرف الليرة مقابل الدولار. عملياً، الاستفادة من الشق المنجز تقف على 488 ألف دولار شهرياً، فيما هناك حاجة لنحو 300 ألف مودم في نهاية المشروع.

جانب عيتاني ونائبه إليي أندريا. ووفق معلومات «الأخبار»، فإن روفاييل لم يكن حاضراً في الجلسة التي انتخب فيها عضواً في اللجنة، وأنه اعتذر عن عدم قبول العضوية، ما يعني أن خللاً يعترى بنية لجنة المناقصات التي تحتاج بطبيعة الحال إلى انتخاب بديل عن العضو المعتذر. وفق مصادر بلدية استغرقت انتخاب روفاييل «لأنه غالباً لا يحضر الجلسات»، ولفّحت إلى أن أندريا لا يزال «بمتمتع» عن حضور الجلسات احتجاجاً على عدم مناقشة مشاريع وكتب قديمها إلى المجلس البلدي، ما يعني «حتمية» عدم مشاركتة في الجلسة غدًا. بمعنى آخر، ستعقد لجنة المناقصات غدًا رغم الخلل «البنينيوي» في تشكيلها (بعد اعتذار أحد الأعضاء

عن عدم المشاركة فيها)، ورغم معرفة الرئيس وبقية الأعضاء بامتناع أندريا من الحضور. وهو تربطه المصادر نفسها بمساع لحصر اللجنة بأعضاء من «لون واحد» والحرص على عدم اختلاف أعضائها على المناقصات التي يجري البحث فيها، وخصوصاً أنّ العضوين الأصليين (فتحة وسرياني) «محسوبيان» على الرئيس عيتاني ما يعني أن التصويت في جلسة الغد لن يكون مخالفاً لتوجهات رئيس البلدية». قانوناً، يقتصر دور اللجنة على قيامها بالتوصية بالقرارات الواجب اتخاذها في المناقصات، على أن يُحسم مصيرها عبر التصويت في المجلس، «إلا أن هذا الأمر لا يُلغى أهمية دورها ومدى تأثيره على أعضاء الجلسة».



«الشهادة على النازحين»... لمشروع الـ 800

تقرير

في السبعينيات من القرن الماضي، أي قبل عقود من اندلاع الأزمة السورية، الدراسة أعدتها شركة دار الهندسة (نزيه طالب وشركاه) على مدار عام كامل، بدءاً من مطلع سنة 2019، بتكليف من مجلس الإنماء والإعمار الذي يتولى تنفيذ المشروع وقد نالت في تسهيل عودتهم وأخرها ما يشاع عن توجه الحكومة الجديدة لإقتراض المزيد من الأموال على أسمهم. لكن تلك الرؤية لا توحى أحياناً بتخطّ التجهيزات (مودم) نحو 18 ألفاً وحدة شهرياً على مدى الأشهر الستة المقبلة، سعر الواحدة منها 61 دولاراً لا يمكن تأمينها بسبب تقلبات أسعار صرف الليرة مقابل الدولار. عملياً، الاستفادة من الشق المنجز تقف على 488 ألف دولار شهرياً، فيما هناك حاجة لنحو 300 ألف مودم في نهاية المشروع.

المجلس حوّل نسخة من الدراسة الأولية إلى المصلحة الوطنية لنهر اللباني في 21 كانون الثاني 2020، لإطلاع وإيداع الملاحظات. أمس، ردت المصلحة على المجلس بكتاب رسمي تحفّلت فيه على ورود كلمة اللاجئ في الدراسة، وطلبت شطبها «لأن الهدف الرئيسي من القناة 800 تحسين سبل العيش لسكان القرى والبلدات المستخدمة من مشروع الري في الجنوب اللبناني حصراً». وجاء في الكتاب أن ضم اللاجئ «باعتبارهم من الجماعات المستهدفة منه خلافاً لواقع الحال، يتعارض مع سياسة الدولة وموقفها المبدئي المتمثل بوجوب عودة النازحين إلى بلادهم من جهة ومع الغايات الأساسية للمشروع والمتحمّلة بالغايات التنموية للجنوب من جهة أخرى». وفي اتصال مع «الأخبار» اعتبر مدير عام المصلحة سامي علوية أن ما حصل «يوحي إما بجهل الشركة المتعهدّة أو بسوء نية لديها، أو لدى مجلس الإنماء والإعمار، فضلاً عن أنه يتعارض ويتناقض مع الإجراءات الأمنية والقرار 1701 حول منع دخول غير اللبنانيين إلى منطقة جنوبي اللباني إلا ترخيص من الجيش».

تحفظت مصلحة الليطاني على ورود كلمة اللاجئ في الدراسة وطلبت شطبها

قضية

تحرك الوزارات المعنية إزاء استخدام المضاد الحيوي «كولستين» في مزارع الدواجن قد يبدو للوهلة الاولى مفاجئاً، في بلاد تزخر غالبية قطاعاتها تحت الإهمال المؤسساتي. لكنه تحرك يبقى مشروطاً بالنتائج

9

الفضيحة لا تعالج بفحوصات مخبرية!



من المفترض أن تبين نتائج العينات حدود استخدام الكولستين، في مزارع الدواجن (مروان بو حيدر)

رثبة عنفات

تحركت وزارة الزراعة، ومعها الوزارات المعنية، إثر نشر «الأخبار» تحقيقاً حول سوء استخدام المضاد الحيوي «كولستين» في بعض مزارع الدواجن اللبنانية لتخفيف نموها. في اجتماع طارئ عُقد أول من أمس في مقر الوزارة، تعهد الوزير عباس مرتضى بقضي المعطيات، المبنية علمياً في الأساس، مؤكداً ان الوزارة في صدد جمع عينات من لحوم الدواجن من مزارع على الأراضي اللبنانية كافة، وإخضاعها لتحاليل مخبرية بحثاً عن ترشيبات لهذا المضاد الحيوي، وهو إجراء يُفترض أن يبين حدود استخدام الـ«كولستين» في تربية الدجاج. وبحسب رئيس النقابة اللبنانية للدواجن، موسى فريجي، فإن الاجتماع خلص إلى «تشكيل لجنة مؤلفة من 3 أشخاص مهمتها متابعة سير الفحوصات»، من دون أن تتضح الطريقة التي ستنتج في تعيين أعضاء اللجنة أو طبيعة المختبرات التي سيجري فيها فحص العينات، وحين حاولت «الأخبار» الاتصال بالوزير مرتضى لمتابعة مسار التحقيق في المعطيات ونتائج العينات، لم تلق منه أي جواب.

تحرك الجهات المعنية لا يمكن مقابله إلا بإيجابية، ولا سيما ان القضية أعادت إحياء النقاش، تطاول أيضاً التجار المطلوب منهم الدفع بالدولار للمستوردين، لتصل اليوم أنها تطاول المستلزمات الزراعية المستوردة في غالبيتها، ومنها الاسمدة والأدوية الزراعية والبذور. رئيس جمعية مستوردي وفتح الأعتمادات، والتي ترجع، برأيهم، إلى «التكبييل المفروض من مصرف لبنان». يأسف عقل لأن يكون «النعاطي مع القطاع الزراعي بهذا الإزراء»، وأن يصل إلى حدّ «عدم شمول مستلزمات الزراعة

التحويل الذي لحق بالقضية وبصلب النقاش الذي يتخطى استخدامات «كولستين» في تربية الدواجن. فعلى سبيل المثال، تعاملت وزارة الزراعة مع يمكن اعتباره فضيحة، على أنها مشكلة عادية يمكن تلافيها بمجرد إجراء فحوصات مخبرية أو حصر استخدام المضاد سريريا.

حتى اللحظة، وفي ظل عدم صدور أي نتائج تتعارض مع الدراسة التي نشرتها «الأخبار»، تبدو الخلاصة الأساسية من «حرك» المسؤولين الرسميين عن الموضوع وكأنه «ماشي الحال». صحيح أن الهلع ليس غاية في حد ذاته، لكن التخفيف من خطورة أثر المضاد في طعام اللبنانيين لا يبدو منطقياً بالمقارنة مع المعطيات التي تثيرها الدراسة. تحرك الوزارة الإيجابي، بالتفاعل مع المعلومات، لا يمنع أسئلة ضرورية، عن دعوة الوزارة الصحافيين إلى التنسيق مع الوزارة قبل نشر معلوماتهم، كما جاء في بيان الوزير، مع الإشارة إلى أن مسؤولية المتابعة والتحقيق تقع على عاتق الوزارة نفسها بوصفها سلطة تنفيذية.

من جهة أخرى، بدا مستغرباً أيضاً إصرار مرتضى على أن استعمال هذا المضاد الحيوي «مسموح في معظم دول الاتحاد الأوروبي»، خلافاً لما أكده عدد من الباحثين المتخصصين في السلامة الغذائية، أبرزهم الباحث ديمس فاعور كلينغبايل، التي أشارت إلى أن استخدام المضاد كمحفز للنمو «تم

”
بدا مستغرباً إصرار مرتضى على استعمال الـ«كولستين» مسموح في معظم دول الاتحاد الأوروبي

”

حظره من قبل الاتحاد الأوروبي عام 2006، وإدارة الغذاء والدواء الأميركية عام 2017»، وجهة نظر الوزير تمسك بها فريجي أيضاً، إذ رفض «حملة التشويه التي يتعرض لها قطاع الدواجن»، وأكد أن «الكولستين مسموح في بعض الدول الأوروبية»، وأن «وزارتي الزراعة والاقتصاد حظرتا، في قرار مشترك صدر عام 2006، استخدامه لأغراض زراعية وبيطرية في لبنان». وبعد إصرار مرتضى على أن استعمال هذا المضاد الحيوي «مسموح في معظم دول الاتحاد الأوروبي»، خلافاً لما أكده عدد من الباحثين المتخصصين في السلامة الغذائية، أبرزهم الباحث ديمس فاعور كلينغبايل، التي أشارت إلى أن استخدام المضاد كمحفز للنمو «تم

”
وحتى صدور نتائج «فحوصات» وزارة الزراعة، تجب العودة إلى صلب النقاش. مصادر أكاديمية أكدت لـ«الأخبار» أن النقاش في الأساس مرتبط بحقائق أكثر خطورة من مجرد ترشيبات لمضاد حيوي في الدجاج، وأن العثور على جيني «1-mer» و«1-blaNDM» في عينات جرثومية، وينسب مرتفعة، يعني أن مشكلة مقاومة البكتيريا للمضادات الحيوية أبله إلى التفاقم (ليس بالضرورة في وقتنا الحالي). وهذا ما تؤكده الباحثة كلينغبايل التي رأت أن «الاستخدام العشوائي لمضادات الميكروبات في الإنتاج الحيواني من المحتمل أن يؤدي إلى تسريع تطور مقاومة الميكروبات للمضادات الحيوية، وهذا من شأنه أن يؤدي إلى فشل علاج تلك الأمراض»، وفيما اعتبرت أن استخدام بعض البلدان لـ«كولستين» لتخفيف نمو الحيوانات المنتجة للأغذية «لا يبرر عدم الرقابة ووضع حد لاستخدامه في هذا الإطار في لبنان»، وشددت على «ضرورة استحداث خطة وطنية تعتمد على وضع معايير وقوانين للحد من استخدام جميع أنواع المضادات الحيوية في المزارع لإنتاج اللحوم»، من دون أن تلقي أهمية تقيد استخدامات الـ«كولستين» سريريا بشكل عشوائي، في إشارة إلى سهولة شراء اللبنانيين لعدد كبير من المضادات الحيوية، من دون وصفة طبيب ومن دون التأكد من طبيعة الانتهاب حتى.

عصمت قاسم: لحظر «كولستين» أو تنظيمه بشكل صارم

تعلقاً على ما نشرته «الأخبار» (1 شباط 2020)، أؤكد أني لم أكن أعرف عن محتويات المقالة حتى تم نشرها. المقصود بنص التوجيه. تتوفر المضادات الحيوية على نطاق واسع في لبنان، ولا يوجد ما يكفي من الرقابة لتنظيم استخدامها السليم. من أجل الصحة العامة والممارسات الزراعية الجيدة، أحث أصحاب المصلحة على حظر أو تنظيم «كولستين» بشكل صارم في التطبيقات الزراعية. كما أحث بقوة أعضاء الصحافة المهتمين على أن يكونوا دقيقين وأن يتجنبوا الإثارة أو جانب بيانات المنشورة في أفضل المجالات العلمية. جميع جهودنا البحثية الشاملة للغاية ومراقبة بشكل جيد وتجري على مستوى عالٍ من الشفافية. سنواصل عملنا الشاق والبحث والشفاف. نأمل أن تكون قادرين على المساهمة ومعالجة المشاكل الحرجة من أجل مساعدة بلدنا. نحن منفتحون على التعاون مع الجميع، صانعون ويعملون بجد ويذلون قصارى جهدهم لإنشاء منتج لائمه لبنان. لقد تعاوننا مع الكثيرين في الماضي

د. عصمت قاسم



علاء حبيبشو

تقرير

رهاب «كورونا»

لم يضرب الجنوب:

صينيّو اليونيفيل

خالون هن الفيروس

ذلك، الناس لم يتأخروا بشيح «كورونا». رئيس بلدية إبل السقي سمح بقاعي أكد لـ«الأخبار» أن «شيثاً لم يتغير بسبب الفيروس. الناس لم يتوقفوا عن التوجه للمستشفى الصيني للمعالجة».

مع ذلك، لم تتوان قيادة اليونيفيل عن غاب عن مقرهم في قاعدة قيادة القطاع الشرقي في سهل إبل السقي (مرجعويون) والذي اعتادت حضوره فعاليات المنطقة. أما في مقر قيادة القطاع الغربي في شمع، فاقترض إحياء المناسبة على احتفال صغير. أعتاد صينيو جنوبي اللباني أن يغنوا ويرقصوا في عيدهم. لكن العيد ترأّس مع الموت القادم إلى موطنهم على شكل فيروس «كورونا».

عذ الحزن من دون أن يلغى برنامج عمل الجنود الـ 419 العاملين في القطاعين الشرقي والغربي منذ انضمامهم إلى قوات اليونيفيل المعززة عقب عدوان تموز 2006.

لا خوف من «كورونا» في الجنوب لأسباب عدة. الفيروس المكتشف حديثاً لم يطل الجنود الذين وصلوا إلى لبنان في أيار 2019 لتضحية خدمة عسكرية

تمتد لسنة كاملة، بموجب أنظمة الوحدة. يعكس ذلك طمأنينة لدى الوحدة نفسها كما لدى اليونيفيل والبلديات الواقعة في نطاق عمل الصينيين في الحنية (قضاء صور) وإبل السقي (قضاء مرجعيون).

برغم الرب الذي يشيعه حول العالم، لم يبدد «كورونا» سكنية الجنوب. عناصر مقر الحنية لا يخططون عادة بالمندئين. عملهم محصور بعمليات نزع الألغام. أما في القطاع الشرقي، فلا ينحصر نشاطهم في المستشفى الصيني

المداني في قاعدة «سرفانتس» في إبل السقي حيث يستقبلون اهالي المنطقة. ويقدمون العلاج والأدوية لهم. بل إنهم، بالتعاون مع بلديات منطقة مرجعيون، يتولون على مستوصفاتهم وينظفون أياها صحية ومعايينات مجانية. مع

لكن، هذا الأخير لا يُعوّل عليه، لكونه غير منتج، إذ أن «الطن يعطي طناً إلى الآن، لا لحول. وهذا ما يجعل الواقع «تعيان»، بحسب عقل. وفي هذا الشق من الأزمة، يمكن الحديث عن البطاطا، وهذه الأخيرة جئ بزورها مستوردة وتُقدّر بحوالي 25 ألف طن. بحسب التقديرات، لم يدخل إلى لبنان حتى اليوم أكثر من ثلاثة آلاف طن. وحتى المواسم التي يبدأ في هذه الفترة «حصادها»، وخصوصاً في عكار والنقاع، لا يبدو أن إنتاجها سيكون كما الأعوام التي سبقت. وبحسب عقل أن من زرع سواهم، فهؤلاء يشترتون معذاتهم اليوم، لم يزرع الكمية المطلوبة أو تلك التي كان يزرعها. فقد «زرعنا من 30%» عدا «البدار» البلدي.

الموظفين وضرب ما بقي من موسم «الزراعة» إلى الآن، لا لحول. وهذا ما يجعل الواقع «تعيان»، بحسب عقل. وفي هذا الشق من الأزمة، يمكن الحديث عن البطاطا، وهذه الأخيرة جئ بزورها مستوردة وتُقدّر بحوالي 25 ألف طن. بحسب التقديرات، لم يدخل إلى لبنان حتى اليوم أكثر من ثلاثة آلاف طن. وحتى المواسم التي يبدأ في هذه الفترة «حصادها»، وخصوصاً في عكار والنقاع، لا يبدو أن إنتاجها سيكون كما الأعوام التي سبقت. وبحسب عقل أن من زرع سواهم، فهؤلاء يشترتون معذاتهم اليوم، لم يزرع الكمية المطلوبة أو تلك التي كان يزرعها. فقد «زرعنا من 30%» عدا «البدار» البلدي.

الموظفين وضرب ما بقي من موسم «الزراعة» إلى الآن، لا لحول. وهذا ما يجعل الواقع «تعيان»، بحسب عقل. وفي هذا الشق من الأزمة، يمكن الحديث عن البطاطا، وهذه الأخيرة جئ بزورها مستوردة وتُقدّر بحوالي 25 ألف طن. بحسب التقديرات، لم يدخل إلى لبنان حتى اليوم أكثر من ثلاثة آلاف طن. وحتى المواسم التي يبدأ في هذه الفترة «حصادها»، وخصوصاً في عكار والنقاع، لا يبدو أن إنتاجها سيكون كما الأعوام التي سبقت. وبحسب عقل أن من زرع سواهم، فهؤلاء يشترتون معذاتهم اليوم، لم يزرع الكمية المطلوبة أو تلك التي كان يزرعها. فقد «زرعنا من 30%» عدا «البدار» البلدي.

بما بين «3 إلى 4 أشهر». وفي ما لو حدثت هذه الكارثة، فمن المتوقع أن تجرح معها أزمت أخرى، منها «إفقال الكثير من الشركات وصررف

يحتاج القطاع

الزراعي إلى مستلزمات تُقدر قيمتها بـ140 مليون دولار سنوياً

”

وهي أهم قطاع إنتاجي بالتابعيم التي يصدرها مصرف لبنان». لهذا أن تجرح معها أزمت أخرى، منها «إفقال الكثير من الشركات وصررف

بما بين «3 إلى 4 أشهر». وفي ما لو حدثت هذه الكارثة، فمن المتوقع أن تجرح معها أزمت أخرى، منها «إفقال الكثير من الشركات وصررف

الأموال إلى الخارج». إلى تلك القيود، تضاف أزمة الدولار التي ضاعفت الخسائر في القطاع، إذ أن المستوردين «مجبرون اليوم على تأمين دولارات هي أصلاً غير موجودة». الأزمة 530 والمحروقات»، يعتبر عقل أن هذا الأمر «ليس بالصعب»، وخصوصاً في النهاية إلى المزارعين، وهم الحلقة الأضعف في القطاع.

يشكو المستوردون من تعقيد المصارف لحركة تحويل الأموال وفتح الإعتمادات، والتي ترجع، برأيهم، إلى «التكبييل المفروض من مصرف لبنان». يأسف عقل لأن يكون «النعاطي مع القطاع الزراعي بهذا الإزراء»، وأن يصل إلى حدّ «عدم شمول مستلزمات الزراعة

أزمة «تأثير الدين العام والتدابير المصرفية على القطاع الزراعي في لبنان».

صحيح أن الأزمة التي تضرب هذا القطاع ليست جديدة، في ظل الإهمال اللاحق به منذ سنوات طويلة، إلا أن ما يجعل الأزمة مضاعفة تداعيات «التفليسة»، من القطاع الزراعي المستوردة في غالبيتها، ومنها الاسمدة والأدوية الزراعية والبذور. رئيس جمعية مستوردي وفتح الأعتمادات، والتي ترجع، برأيهم، إلى «التكبييل المفروض من مصرف لبنان». يأسف عقل لأن يكون «النعاطي مع القطاع الزراعي بهذا الإزراء»، وأن يصل إلى حدّ «عدم شمول مستلزمات الزراعة

رأجا حناية

يوماً بعد يوم، تتسع دائرة الأزمة لتطاول «قطاعات» جديدة، وكلما اشتدت الأزمة، زادت لأثعة من الإجراءات القاسية التي تفرضها تداعيات «التفليسة»، من القطاع الزراعي المستوردة في غالبيتها، ومنها الاسمدة والأدوية الزراعية والبذور. رئيس جمعية مستوردي وفتح الأعتمادات، والتي ترجع، برأيهم، إلى «التكبييل المفروض من مصرف لبنان». يأسف عقل لأن يكون «النعاطي مع القطاع الزراعي بهذا الإزراء»، وأن يصل إلى حدّ «عدم شمول مستلزمات الزراعة



ينظر الجمهور السلوي ما سينتج من اجتماعات الأندية مع لاعبيها (سركيس برتيسان)

السلة اللبنانية

جلسة حوار سلّوية والجواب في 14 شباط

اجتمعت عائلة كرة السلة اللبنانية اهنس في فندق «لقاء» الحالي. اتحدّ وندية ولاعبون وإعلام حضروا جلسة حوار دامت ما يقارب الساعتين، وانتهت الى تحديد يوم 14 شباط المقبل موعداً لتقديم الأندية الجواب حول السؤال: هل تريدون اللعب هذا الموسم؟



طلب اتحاد اللمبة من الأندية واللاعبين الجلوس والوصول الى قرار (سركيس برتيسان)

الواقع عن كرة القدم، رغم أن النتيجة واحدة؛ لتعلق النشاط في لعبة كرة القدم، كان قرار معظم الأندية نهائياً بعدم الرغبة باللعب رغم اختيارية المشاركة. أما في كرة السلة فإن معظم الأندية تريد أن تلعب، لكن هناك مشكلة عدم التفاهم مع بعض لاعبيها. أمر لا ينسحب على جميع الأندية، إن كان على صعب الرغبة باللعب أو بوجود مشكلة مع لاعبيها، فمن خلال المداخلات وردود منفي الأندية من رؤساء وغيرهم على سؤال رئيس الاتحاد عن الرغبة بإكمال الموسم، يظهر أن أندية الرياضي والشاتفيل (روي عبود) وبيروت (نديم حكيّم) وهوبيس (جاسم قانصوه) تريد اللعب ولا مشكلة مع لاعبيها بعدما عقدت جلسات، وتم الاتفاق على العقود.

لكن هذا لا يعني أن باقي الأندية لا تريد اللعب، إلا أن رغبة إكمال الموسم مشروطة بالتفاهم مع لاعبيها، مع تركيز معظمهم على أن الأندية ليست بعيدة عن لاعبيها. ذلك بدا واضحاً من خلال مداخلات رئيس نادي المتحد أحمد الصفدي، ممثل نادي أنجبال زحلة خليل فريجي، ممثل نادي طلس المدرب إيلي نصر، ممثل نادي هومنتن سيفان كيتنجيان، وإيلي إسطفان الذي تكلم باسم نادي بيبولوس وبحضور عضو الاتحاد ضومط كلاب المحسوب على النادي

الجبيلي وعضو اللجنة الإدارية في نادي الحكمة سمير صالح. توجهت الانظار نحو الأخير كون نادي الحكمة يعتبر من أكثر الأندية التي تعاني مشاكل مع لاعبيها. واقع تحول الى صرخة أطلقها اللاعب الخلق عزيز عبد المسيح حول الواقع الصعب، وخصوصاً أن وجهة نظر النادي تقوم على توزيع ما يأتي من أموال رعاة (اصلاً لم يعودوا موجودين) على اللاعبين. صيغة قد تؤدي الى أن يتقاضى اللاعب بضع مئات في حال لم يكن هناك رعاة. صالح أبلغ رئيس الاتحاد أن النادي في صدد الجلوس مع اللاعبين مجدداً لدرس صيغ أخرى، يعلم كثيرون ومنهم صالح صعوبية الوصول اليها في ظل وضع النادي الكارثي.

جلسة الحوار بدأت بمداخلة طويلة للجبيلي، وُصف فيها المشكلة

طرح رئيس نادي هوبيس سؤالين رئيسيين يلخصان واقم الحال

على جميع الصعيد وخصوصاً الاقتصادية، مؤكداً على أن الاتحاد يريد إقامة بطولة «ولو كنا نريد أن لا نلعب لكننا لغينا الموسم ولم نعلقه. اطلب من اللاعبين الجلوس مع أنديتهم والوصول الى اتفاق على أساس أن لا يذبح أي طرف الآخر». وتوجه الحلبي الى جان عبد النور وإيلي رستم كونهما أكبر اللاعبين سنّاً بين الحاضرين، قائلاً «كرة السلة اعلمتكم الكثير. مال ومجد وشهرة. هي ليست لأكرم الحلبي. هي لعبتكم، لا تنسوا ذلك».

من جهته، تحدث عبد النور عن عدم وجود مشكلة بين الرياضي واللاعبين بعد اجتماع عقد بينهما وتوصل الطرفان الى صيغة حسم 35% من قيمة عقود اللاعبين، «وبالتالي لا يوجد مشكلة».

لكن أمين سر النادي تمام جارودي لم يوافق بشكل كلي مع قائد فرقه، مشيراً الى أن الرياضي يريد اللعب، لكن ليس جميع لاعبيه وافقوا على صيغة حسم 35%.

فكان جواب من جان بان النادي لا يبق على لاعب «فإذا كان 11 لاعباً من أصل 12 وافقوا فحينها تصبح مشكلة اللاعب مع النادي بشكل فردي». «زينة» الكلام جاءت عبر مداخلة لرئيس نادي هوبيس جاسم قانصوه بدأها بسؤالين أساسيين: هل اللاعبون الحاضرون يمثلون جميع اللاعبين؟ نحن في ثقليسة مالية، هل هناك نية لدى اللاعبين للعب بأي ثمن إنقاذاً للعبة؟

وعرّف «قانصوه» الذي لن يستغني اللاعبين باللعبة. «هناك 150 لاعباً في الدرجة الأولى. قد يكون هناك 30 لاعباً يمارسون لعبة كرة السلة كحرفة، لكن الاخترية تمارسها انطلاقاً من شغفها، فهل اللاعبون مستعدون لإرضاء هذا الشغف بأي ثمن؟ وجه قانصوه سؤاله الى اللاعبين بشكل خاص وأهل اللعبة بشكل عام.

فينظر قانصوه، هناك جانبان من المسألة: مادّي وفنيّ، «الشق المادي وفداحة مشكلته وعمقها أصبح معروفاً، لكن هناك شق فنيّ من الممكن إنقاذه. فإلغاء الموسم وذهاب اللاعبين الى منازلهم سيؤخّج ضربة قوية للموسم المقبلة وشكل اللعبة التي سيحتاج القيّمون عليها الى ترويجها في الموسم المقبل لتأمين عائدات مالية» يضيف رئيس نادي هوبيس.

عبارة «سأني ثمن» توقف عندها قائد فريق بيروت إيلي رستم، طالباً توضيحها، معتبراً أن بعض الأندية لم تقدّم أجوبة للإعبين.

فكان ردّ من قانصوه بأن على الطرفين الجلوس والتفاهم «فلا اللاعب يتمسك بعقده، ولا النادي يتنادى على اللاعب. يجب على الأندية أن تضع أوقافها على الطاولة. فهي أندية لا تبغى الربح، وبالتالي يمكنها مشاركة أموالها المالية مع لاعبيها» يجيب قانصوه.

وكيل اللاعبين جاد سعادة طرح سؤالاً حول تأثير إكمال البطولة على مبدأ «القوة القاهرة» الذي فسّخت عقود اللاعبين الأجانب على أساسها، وإذا ما كان هذا المبدأ سيسقط ويفتح المجال أمام اللاعبين الأجانب للمطالبة بعقودهم كاملة.

نهاية الجلسة كانت عبر تحديد رئيس الاتحاد أكرم الحلبي يوم 14 شباط الجاري موعداً لتقديم الأندية ردواً حول المشاركة في إكمال الموسم أو عدم المشاركة، وأيضاً أن يجيب عن أسئلة اللاعبين حول المكان المتقدّم في الدوري لنس ولبد الصديقة، بل نتيجة العمل الدؤوب الرابع الذي قام به على مدى أعوام المدير الرياضي (الألماني) إيليتي تازي من خلال استخدام موارد، متواضعة مقارنة بالأندية الأخرى. لقد بنى فريقاً منافساً وحتى أنه يقارع على لقب الدوري، وعاد لاتسيو الأول الماضي إلى نخلة الانتصارات التي

بونديسليغا

بايرن ميونيخ x هوفنهايم

هانس فليك أمام اختبار جديّ

بعد تعرّف متصدّر الدوري الألماني لايزرغ في الجولة الماضية من الـ «بونديسليغا»، استغلّ «المحلف البافاري» بايرن ميونيخ الظرف «ليسرغ» صادرة الجدول لأول مرة منذ أساييم. لا شك في أنّ الباييرن يسير بسياق متصاعد على صعيدي الأداء الجيد والنتائج، لكن تبقى الاختبارات القوية والجديّة إذا حزم التعبير بصيغة عن المدرب الجديد للنادي هانس فليك الذي جاء بدلاً من المدير الفني الكرواتي المصالح نيكو كوفاتش.

حسن رمضان

تبايعوا الكانثارا، كما هو حال ترتيب الدوري، يحلّ الـ«فئاص» البولندي روبرت ليفاندوفسكي صدارة الهدافين برصيد 22 هدفاً، يليه كل من مهاجم لايزرغ تيمو فيرنير وروبرت ليفاندوفسكي من تسجيل 23 هدفاً واستقبلوا 3 اهداف فقط، وهو ما يعكس الروح التي يُعنت في الفريق من جديد بعد رحيل المدرب كوفاتش. أداء مميز ونتائج كبيرة، بينها 12 هدفاً في آخر 3 مباريات فقط، مع استقبال هدف ووحيد، تؤكّد على جاهزية النادي البافاري للمنافسة على لقب الـ«بونديسليغا»، الذي لن يستغني عنه بسهولة (حقق بايرن ميونيخ لقب الدوري الألماني في السنوات السبع الأخيرة). اليوم، وبفعل هذه النتائج وسلسلة الانتصارات المتتالية التي بلغت 6، اعلى الباييرن صدارة الدوري بفارق نقطة واحدة عن صاحب المركز الثاني لايزرغ وبثلاث نقاط عن غريمه التقليدي بوروسيا دورتموند.

من بين النقاط الإيجابية التي ظهرت منذ رحيل المدرب كوفاتش، هي عودة لاعب خط الوسط ونجم شأكله السابق ليون غورتيسكا إلى مستواه المعهود، إذ قدّم أداءً مميزاً ثبت من خلاله قدميه في التشكيلة الأساسية إلى جانب المقلّة الآخر الإسباني ولاعب برشلونة السابق

البايرن، فهو من بين اللاعبين الذين يتمتعون بثبات في المستوى. في حقبة كوفاتش حضرت اهداف ابن العاصمة البولندية وارسو، وبعد رحيل المدرب الكرواتي، استمرت اهدافه أيضاً. هي المرة الثامنة التي يحصل فيها ليفاندوفسكي على لقب أفضل لاعب بولندي، وربما، لو اختلفت جنسيته عن البولندية، لشهده العالم على منصات التتويج الدولية على حساب آخرين لا يستحقّون الوقوف عليها. إضافة إلى كل من ليفاندوفسكي وغورتيسكا، يقدم الشباب الكندي الفونسو ديفيس أداءً لافتاً مع الباييرن. بعد إصابة الظهير الأيسر النمساوي دافيد الألبا، احتلّ الصغير الكمين الآخر دافيس مكانه، وهو المركز الذي أبداع



سكّن بايرن 12 هدفاً في اخر 3 مباريات (ص)

من خلاله ابن الـ19 عاماً، حتى انسى الجماهير البافارية إصابة أحد أعمدة الفريق في السنوات القليلة الماضية. بعد انخراطه الواضح والنجاح في المنظومة، أعرب ديفيس عن فرحته لموقع الـ«بونديسليغا» قائلاً: «كانت الأشهر القليلة الماضية جيدة جداً، لقد مرت بشكل جيد للغاية وبسرعة كبيرة، لقد استمتعت بوقتي هنا، اللعب وإسارس التدريبات بصورة معتدلة، استمتع بوقتي هنا في ميونيخ بصورة عامة». وأضاف: «أنا لا أصق ما يحدث، فاللعب في صفوف بايرن ميونيخ حلم كنت أرغب في تحقيقه خلال المرحلة المقبلة في مسيرتي الاحترافية، والمشاركة مع الفريق الأول. إنه حلم تحول إلى حقيقة».

أبرز مباريات اليوم

الدوري الإيطالي
لاتسيو x هيلاس فيرونا
21:45

الدوري الفرنسي
ليون x أميان
20:00

مونبوليه x ميتز
20:00

تولوز x ستراسبورغ
20:00

ستاد ريمس x نيس
20:00

سانت إتيان x مارسيليا
22:00

كأس ألمانيا
باير ليفركوزن x شتوتغارت
19:30

بايرن ميونيخ x هوفنهايم
21:45

المباراة المقبلة للبايرن ضمن بطولة «كأس ألمانيا» ستكون في مواجهة أحد أمتع الأندية في الدوري الألماني وصاحب المركز السابع في الترتيب حتى الآن، وهو هوفنهايم. الفريق يملك عدداً لا بأس به من النقاط الإيجابية، وهو يتعدّد بفارق 6 نقاط فقط عما يملكه «المبارد الأصفر» بوروسيا دورتموند. بورووقع 33 نقطة و39 نقطة تالياً. هو اختيار «شبه حقيقي» للمدرب فليك، الذي سيستقبل فريقاً منتظماً يقدم موسماً جيداً معتمداً على لاعبين جديين في مقدمتهم الجزائري إسحاق بلفوضيل وأندريه كراماريتش الكرواتي. مباراة لن تكون سهلة على أبناء إقليم بافاريا.

لاتسيو يستقبل فيرونا... اللقب ليس بعيداً

قلب الصراع على اللقب الذي توجّ به للمرة الأخيرة عام 2000 بقيادة المدرب السويدي زفن غوران إريكسون عن عاماً من ليفربول الإنكليزي في تموز/ يوليو الماضي. ويعد أن أسقط يوفنتوس (1-3) في السابع من كانون الأول/ديسمبر خلال مواجهتهما في المرحلة الخامسة، ستكون الفرصة قائمة في الأيام القليلة المقبلة أمام فريق العاصمة الأخرية. علينا وحسب أن نواصل تقديم أداء مماثل (لمباراة سيال)». وأكد إينزاغاي أهمية «أن نعمل على أنفسنا. من الطبيعي أن يكون الحماس محيطاً بنا، وكنت سعيداً جداً برّة فعل الجمهور اليوم (الأحد)، لكن يتوجب علينا أن نحاول التحسن على الدوام».

وحاول المهاجم السابق أن يعزز الخط الأمامي لفريقه خلال فترة الانتقالات الشتوية بضم الفرنسي ألبدييه جبرو من تشلسي الإنكليزي لكن الصديقة لم تتم «السوء الحظ في ظل المباريات المتتالية، كان سيفيدنا كتحيزاً أن نحظى بخيار إضافي في خط الهجوم مع إصابة (الارجنتيني خواكين كورينا»، واستطرد «لدينا لقاءات بينهما، ولم يخسر أمام ضيفه اديكاتيبي (صاحب الهدف الخامس ضد سيبال) الذي يحاول التأقلم مع

بفارق نقطتين فقط عن إنتر الثاني وخمس عن يوفنتوس حامل اللقب والمتصدّر، ما يجعل مباراة اليوم على ملعب «أولمبيكو» ضد فيرونا الخاسم مصيرية لفريق المدرب سيموني إينزاغاي لأنها ستضعه في

توقفت عند 11 تالياً بالتعادل مع الجار اللدود روما (1-1)، وذلك بفوز كاسح على ضيفه سيال (5-1) بينها ثنائية لكل من إيموبيلي والإكوادوري فيليبي كاسيدو.

ويحتل لاتسيو حالياً المركز الثالث في اليوم (21:45 بتوقيت بيروت) على أرضه ضد هيلاس فيرونا، ويقدم لاتسيو أحد أفضل العروض في إيطاليا لهذا الموسم بقيادة هدفه المتألّق تشيرو إيموبيلي الذي وصفه مدير أعماله اليساندرو مودجي بـ«أفضل مهاجم في أوروبا حالياً، وليس في إيطاليا وحسب»، وذلك بعدما وصل ابن الـ29 عاماً إلى الهدف

الـ25 بعد 21 مرحلة في إنجاز لم يتحقّق منذ الأرجنتيني الإيطالي أنتونيو فالنتن أنجيلو عام 1959 (سجل 25 أيضاً لصالح إنتر ميلان). وتابع مودجي «رؤية لاتسيو في هذا المكان المتقدّم في الدوري لنس وليد الصدفة، بل نتيجة العمل الدؤوب الرابع الذي قام به على مدى أعوام المدير الرياضي (الألماني) إيليتي تازي من خلال استخدام موارد، متواضعة مقارنة بالأندية الأخرى. لقد بنى فريقاً منافساً وحتى أنه يقارع على لقب الدوري، وعاد لاتسيو الأول الماضي إلى نخلة الانتصارات التي



لم يبق لاتسيو باللقب منذ عام 2000 (ف)

بريميرليغ

غوارديولا يفقد السيطرة.. سفينة سيتي تغرق!



خسر سيتي 6 مرات (أف ب)

هو الموسم الاسوء للبيب غوارديولا في الدوري الإنكليزي الممتاز. المدرب الذي حوِّله بطولته البريميرليغ إلى تحصيل حاصل بـعقل اسلوبه الهجومى وبذخه في استخدام اللاعبين. يحل هذا الموسم المركز الثاني مبتعداً عن المتصدر ليفربول بـ22 نقطة حتى الجولة 25. مشاكل فنية وإدارية عديدة عصفت بالنادي. أصعب «ظرياً» حظوظ سيتي في تحفيّف اللقب بالنظر إلى أداء ليفربول الاستثنائي. فيما عأقت الامال على كأس الاتحاد الإنكليزي ودوري الابطال رغم صعوبة المهمة. سيتي يفرغ ومعه غوارديولا

حسنة فحص

خلال الاسبوع الماضي، سقط مانشستر سيتي في معقل توتنهام هوتسبير بنتيجة (2-0). خسارة تقيلة قلّصت الهوة أكثر مع الثالث ليستر سيتي فيما ابتعد ليفربول، وحوّلت اهتمامات غوارديولا إلى باقي المسابقات.هي الخسارة السادسة لمانشستر سيتي هذا الموسم. والمفارقة أن النادي في الموسمين السابقين خسر 6 مرات (4 خسارات السنة الماضية، والسنة التي سبقتها، خسارتين). في ظل اتساع الهوة مع المتصدر ليفربول، ووقوع سيتي امام ريال مدريد في دور الـ16 من دوري ابطال أوروبا، ستشكّل بطولته كأس الاتحاد

سابق انه مستمر في تدريب الفريق بنسبة 100% حتى الموسم المقبل. العديد من المشاكل ساهمت في تراجع سيتي، أبرزها سوء الخط الدفاعي، إذ تلقّت شبك الفريق هذا الموسم 29 هدفاً في 25 مباراة، مقابل 23 هدفاً في الموسم السابق، و27 هدفاً في الموسم الأسبق. يعود السبب وراء ذلك إلى إصابة المدافع الفرنسي إيمريك لابورت بالدرجة الأولى وغيابه عن أغلب مباريات الموسم من دون تعويضه بالبديل المناسب في الانتقالات الشتوية. رغم امتلاك غوارديولا العديد من الخيارات في مركز الدفاع، أفقدت المنظومة خصائص لاپورت الفنية في بناء الهجوم من الخلف، ما أخلّ في توازن الفريق ككل. مع ارتفاع نسق المباريات، واستمرار اعتماد غوارديولا على فيرناندينيو وجون ستونز أو أوتامبيدي في الخط الخلفي، فإن إخفاقات مانشستر سيتي ستستمر.

لا تقتصر المشاكل الدفاعية على غياب لاپورت، بل تمتد لتشمل الظهيرين أيضاً. على الجانب الأيسر، فشل الظهير الفرنسي «السيبترنّز» أن وصل إلى نهائي البطولة بعد أن تجاوز نادي مانشستر يونايتد بصعوبة، غير أن التتويج أمام أستون فيلا (إن تحقق) قد لا يكون كافياً في نظر الإدارة، التي دفعت خلال الصيف الماضي مبلغ 135 مليون يورو لاستخدام الإسباني رودري، متوسط ميدان أتلتيكو مدريد سابقاً، بالإضافة إلى الظهير البرتغالي كانسيلو قادماً من يوفنتوس.

تراجع مانشستر سيتي كثيراً في الفترة الأخيرة. نتائج سلبية وإداءً متخبطاً ما فتح الحنبر على غوارديولا من قبل الصحافة الإنكليزية، رغم تأكيديه في وقت

»

فشك لاعبو سيتي

من ترجمة 4 من آخر 6 ركلات جزء إلى اهداف

»

»

مارك فايبان (ظهر أمس الثلاثاء) للانضمام إلى صفوفه كمحترف خامس. ونكر الموقع الرسمي للنادي في موقع التواصل الاجتماعي تويتر «السد يتفق مع المكسيكي مارك فايبان للانضمام إلى صفوف الفريق خلال الفترة المقبلة كمحترف أجنبي خامس». وكان السد في طريقه للتعاقد مع العاجي جرفينو مهاجم بارما الإيطالي الجمعة الماضي في الساعات الأخيرة من الانتقالات الشتوية بالاتحاد القطري لكنه لم يستطع تسجيله للتأخر في الإجراءات. وأكمل السد عقد محترفيه بانضمام فايبان إلى جانب الإسباني غايي والكوريين الجنوبيين بونغ وتنغ وتام تاي هي والجزائري بغداد

رانيري يتخذ

تقدم كلاوديو رانيري مدرب سامبدوريا بالاعتذار بعدما أطلقت مجموعة من مشجعي ناديه قضايا مسمّية ضد مدينة نابولي خلال مواجهة التاندين في دوري الدرجة الأولى الإيطالي لكرة القدم يوم الاثنين الماضي. وقال رانيري بعد المباراة التي خسرها فريقه بنتيجة (2-4)، «أنا أسف جدا خاصة أنني قريب جداً من نابولي». وأضاف «اعتذر إلى كل مشجعي نابولي، ومن الواضح أن جماهيرنا كانت غاضبة من الحكم». ونكرت صحيفة كورييري ديلو سبورت أن الهتافات المسمّية كانت واضحة خلال الشوط الثاني. يُذكر أن رانيري (68 عاماً) قضى موسمين مع فريق الجنوب الإيطالي في بداية مسيرته التدريبية.

مارك فايبان إلى السد

أعلن نادي السد القطري وصول المكسيكي بونج فايبان (ظهر أمس الثلاثاء) للانضمام إلى صفوفه كمحترف خامس. ونكر الموقع الرسمي للنادي في موقع التواصل الاجتماعي تويتر «السد يتفق مع المكسيكي مارك فايبان للانضمام إلى صفوف الفريق خلال الفترة المقبلة كمحترف أجنبي خامس». وكان السد في طريقه للتعاقد مع العاجي جرفينو مهاجم بارما الإيطالي الجمعة الماضي في الساعات الأخيرة من الانتقالات الشتوية بالاتحاد القطري لكنه لم يستطع تسجيله للتأخر في الإجراءات. وأكمل السد عقد محترفيه بانضمام فايبان إلى جانب الإسباني غايي والكوريين الجنوبيين بونغ وتنغ وتام تاي هي والجزائري بغداد

قضية

روسيا تواصل «معركة العودة» الى الأولمبياد

أعلن الاتحاد الروسي للالعاب القوى (روساف) استقالة مجلس إدارته بصورة جماعية. قرار اتخذ بعد أيام قليلة على إيقافه من قبل وزير الرياضة في مسعى الحكومة لإيجاد طريق للخروج من أزمة التنشّط الممنهج قبل أولمبياد طوكيو هذا الصيف. وأعلن الاتحاد ووزارة الرياضة الروسية قرابة منتصف ليل الاثنين، الثلاثاء أن مجلس الإدارة سيستلم مهامه لفريق عمل من اللجنة الأولمبية الروسية بعد استقالة كل أعضائه. وجاء في بيان مشترك أن القرار أتى «بعد فشل محاولات روساف في إعادة الاتحاد إلى الاتحاد الدولي للالعاب القوى» والضمان مشاركة الرياضيين الروس النظيفين في المسابقات الدولية والروسية». ونقل عن وزير الرياضة أوليغ ماتيسين الذي تم تعيينه الشهر الماضي قوله: «من الواضح أن الأزمة في الاتحاد الروسي للالعاب القوى استمرت لخمسة أعوام ولفترة طويلة».

وخرمت ألعاب القوى الروسية من أي مشاركة رسمية تحت علم البلاد منذ تشرين الثاني/نوفمبر 2015 بسبب فضيحة التنشّط الممنهج وكانت تخوض معركة من أجل العودة إلى

الاتحاد الدولي. إلا أنه تم تعليق هذه المعركة العام الماضي بعد اتهام كبار مسؤولي ألعاب القوى الروسية في رفض التعاون وعرقلة تحقيق حول انتهاكات ارتكبتها وصيف بطل العالم 2017 في الوثب العالي دانييل ليسنكو. وتوقف الاتحاد الدولي لـ«أم الألعاب» عن مراجعة الروسيين الذين بإمكانهم المنافسة تحت علم محاييد قبل ستة أشهر على انطلاق أولمبياد طوكيو 2020. علماً أن روساف وزير الرياضة السابق نفيا ارتكاب أي

تم إيقاف روسيا عن المشاركات الخارجية أخيراً (أف ب)



مخالفات. وكانت وحدة النزاهة في ألعاب القوى اتهمت روسيا الأسبوع الماضي بانتهاكات كبيرة وأوضت بإبزال «أشد العواقب المحتملة» إلا أن الاتحاد الروسي برّأ نفسه مجدداً من كل الاتهامات. وأفادت وكالة الأنباء الروسية «تاس» أن على روسيا، تحت إشراف وزير الرياضة الجديد، تزويد الاتحاد الدولي للالعاب القوى بأجوبة بشأن مسألة ليسنكو بحلول العاشر من شباط/فبراير الجاري.

وقالت لجنة خاصة بالرياضيين في روساف يوم أمس الثلاثاء، تضم بطلي العالم في الوثب العالي ماريا لاسينسكينى وسباق الحواجز سيرغي شوبينكوف، إن استقالة مجلس الإدارة كانت «القرار المناسب الوحيد والمهم لعودة الاتحاد الروسي إلى عائلة الرياضة العالمية».

وفرضت الوكالة العالمية لمكافحة المنشطات «وادا» في التاسع من كانون الأول/ديسمبر الغائت، عقوبة إيقاف روسيا عن المشاركة لاربعة أعوام في المسابقات الرياضية الدولية بما فيها الألعاب الأولمبية، على خلفية التلاعب ببيناتا فحوص منشطات.

(الأخبار)

الكرة الصفراء

نادال يواجه فيرر في الكويت

يلتقي الإسباني رافايل نادال المصنّف في المركز الثاني عالمياً مع مواطنه المعتزل دافيد فيرر اليوم في مباراة استعراضية في الكويت بمناسبة افتتاح أكاديمية «أرفا نادال» لكرة المضرب. والمباراة هي الأولى التي يخوضها نادال (33 عاماً) منذ خروجه المفاجئ على يد النمساوي دومينيك تيمم من ربع نهائي بطولة أستراليا المفتوحة. أولى البطولات الأربع الكبرى، في مليون. وتقع الأكاديمية ضمن «مجمع الشيخ جابر العبد لله الجابر الصباح الدولي للتنس»، وهي تتبع



للأكاديمية الأم في مايوركا (إسبانيا) وتعتبر واحدة من أفضل مراكز التدريب في العالم.

تستهدف الأكاديمية، وهي الفرع الوحيد خارج إسبانيا، إعداد الفئات السنّية بين 11 و19 عاماً، وهي الأولى من نوعها في الكويت والشرق الأوسط.

سيرينا تبحث

عن أسلوب جديد

اعتبر باتريك مراد أوغلو مدرب الأميركية المخضرمة سيرينا وليمز أنّ المصنفة الأولى عالمياً سابقاً تحتاج إلى إعادة التفكير في انتهاج أسلوب جديد في البطولات الأربع الكبرى للتنس بعد المعاناة في أستراليا المفتوحة. وكانت لاعبة البالغ عمرها 38 عاماً تأمل في حصد لقبها 24 في البطولات الكبرى لمعادلة الرقم القياسي للأسترالية مارجريت كورت لكنها ودعت مليون من الدور الثالث أمام الصينية وانغ قيانغ. ووصلت سيرينا، التي فازت ببطولة أوكلاند قبل التوجّه إلى مليون. إلى أربع مباريات نهائية في البطولات الكبرى منذ إنجاب ابنتها أولبيا في 2017 لكنها لم تتوج بأي لقب.

وقال مراد أوغلو: «يجب أن نقبل الواقع وأن الأمور لا تسيّر بشكل جيد. يجب



أن نواجه الواقع لكنها تتحلّى بالإيجابية بشأن إمكانية النجاح وإلا ما استمرت على الأرجح في ملاعب التنس. هي تثق أن بوسعها الفوز وأنا أيضاً. هي ليست بعيدة لكن يجب تغيير بعض الأشياء».

وأضاف «ربما تعود بأسلوب مختلف واستراتيجيّة مختلفة وأهداف مختلفة حتى تحقّق النجاح. هي تتحلّى بالإيجابية، كما أنها تعاني من مشاعر سلبية أيضاً لأن عدم فوزها ببطولة كبرى يمثل إخفاقاً».

استراحة

3372 sudoku								
9		8	4					3
		4		9		3		6
6			1	2			8	
		8			3			7
			4	3				
5		1						2
			9		5			
					3			6
						2		
			6		7			3
							1	
2								9

حل الشبكة 3371

7	1	2	5	8	4	9	6	3
6	9	3	2	1	7	8	4	5
4	5	8	9	6	3	7	1	2
1	4	6	8	3	9	5	2	7
2	7	9	6	5	1	4	3	8
8	3	5	7	4	2	1	9	6
9	8	4	3	2	5	6	7	1
3	6	1	4	7	8	2	5	9
5	2	7	1	9	6	3	8	4

مشاهير 3372

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
----	----	---	---	---	---	---	---	---	---	---

مطرب وموسيقي لبناني نال في خطواته الفنية الأولى المعدالية الفضية في برنامج الهواة أستديو الفن عن الؤن الفولكلوري. لقب بغارس الغناء العربي

1+6+5+10+11= 43
الظاهر = 7+2+4+3= صوت الديك = 4+9 للتعنيسر

حل الشبكة الماضية: **اوربلا هوتي**

كلمات متقاطعة 3372									
10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
									1
									2
									3
									4
									5
									6
									7
									8
									9
									10

أفقا

1- دولة اسبوية تلقّت بيلاد الشمس – عبودية – 2- سياسي روسي راحل من رجال الثورة يُعتبر المؤسس الحقيقي للاتحاد السوفياتي – قطع من الثوب – 3- بلابا وتجارب – مسألة أو مشكلة أو يُدعى – 4- ثرثار أو من يُحدّث الناس بأقوال الآخرين فيهم للإفساد وإيقاع الفتنة بينهم – راية وبيرق – 5- سياسي ورئيس جمهورية إندونيسي راحل – مرتفع من الأرض – 6- جاهل غير متعلّم – بريق ولحان – 7- نهياً للخملة في الحرب – باطن الكف – ثبت في موضعه – 8- مدينة فرنسية – طبيب – 9- استعمل من الثياب وغيرها ما يُفتخر به – الخندق المحفور في الأرض – 10 – من سهول لبنان

عموديا

1- عاصمة الباراغواي تُعد من أقدم مدن أميركا الجنوبية – 2- سحق ودقّ وفتّ رخو بالأجنحة – مدينة تونسية – 3- مآركة الإات موسيقية معروفة – غربل الدقيق – 4- مدينة تونسية – 5- ظرف بمعنى وسط – شبك وظنّ – للتعريف – 6- حرف نصب – الخّ عليه بالمسألة أو ونح بالكلام – تعليم مدرسة – 7- أقدّة – هرس ودقّ أشدّ الدقّ – 8- عملية تحويل الطعام في المعدة – بلدة لبنانية بغضاه صور – 9- إلهي وخالقي – ذكر الماعز – إله الشمس عند المصريين – 10- مسجد في القدس شيّده عبد الملك بن مروان فوق صخرة المعراج يُعتبر من روائع فن البناء والزخرفة الإسلاميين

أفقا

1- صفارة الخطر – 2- دهوك – ديجون – 3- قد – وب – ملف – 4- عودا – 11- ام – الثنلّ – 6- الرازي – 7- حفال – هر – رض – 8- لبنان – ثفور – 9- ان – نسس – اما – 10- مجلس النواب

عموديا

1- صدفة – احلام – 2- فهد – الميخ – 3- او – عمران – 4- ركود – الأسن – 5- بواز – ثما – 6- إد – ثليه – سل – 7- ليमान – رت – 8- خجل – لي – ناو – 9- طوفان – روما – 10- رنّ – الإضراب

احداد

نجوم

مسمود

على الخلاف

المسار «التوافقية» الذي سقته عادل عبد المهدي، رئيساً لوزراء المرافع في تشرين الأول/ أكتوبر من عام 2018، شبيهة بذلك الذي اقضى إلى تسمية محمد توفيق علاوي. معظم الشهر الحالي، هذا المسار المنسحب على التأييف – أيضاً – مشابه لمسار تأليف حشوات دياب للحكومة اللبنانية. ثقة من يقول إن علاوي «نسخة» عراضية عن دياب، في ظل تشابك الساحات الإقليمية، وتحوّلها إلى ساحة واحدة، كما تجمم القراءات المختلفة لمستجدات المنطقة، «الأخبار»، تنشر بعضاً من كواليس تسمية علاوي لرئاسة الوزراء، ونقاشات الأيام الأخيرة التي سبقت تسمية «حاكم بغداد» الجديد.

كواليس تسمية «حاكم بغداد» محمد توفيق علاوي... «النسخة» العراقية لحسان دياب

نور ايوب

إثر انطلاق الحراك الشعبي في لبنان، في 17 تشرين الأول/ أكتوبر الماضي، وإعلان رئيس الوزراء السابق سعد الدين الحريري، استقالته اواخر الشهر عينه، «همس» كثيرون في العراق سراً بأن رئيس الوزراء (المستقل) عادل عبد المهدي «سيلحقه في القريب العاجل»، ورغم إعلان الأخير تمسكه بموقعه لـ «ضرورات تحكّم ذلك»، تهباً هؤلاء للحظة استقالته. في 29 تشرين الثاني/ نوفمبر الماضي، دعت «المرجعية الدينية العليا» (آية الله علي السيستاني) - بشكل غير مباشر - عبد المهدي إلى تقديم استقالته، فسارع إلى ذلك بعد ساعات، عبر بيان شكّل تحوّلاً لمسار العملية السياسية، وأربك قواها المحلية، واللاعين الإقليميين والدوليين على حدّ سواء.

في مواقفها التي تلت الحراك الشعبي العراقي، والذي انطلق في 1 تشرين الأول/ أكتوبر الماضي، رسمت «المرجعية» خريطة طريق للخروج من الأزمة: إقرار قانون انتخابات ينتج تمثيلاً أكبر لـ«الصغار»، على أن تُسند مهمة إجراء انتخابات تشريعية مبكرة إلى حكومة انتقالية، أبرز مهامها تنفيذ حزمة إصلاحات ضرورية لعام 2020.

سوريا

أنقرة تسعى إلى «خفض التصعيد» مع موسكو: منطقة «تركية» آمنة في إدلب؟



كشفت إدوغان أن «تركية سعت من التقدم إلى عمق 30 – 40 كلم عن الشريط الحدودي داخل سوريا» (أ ف ب)

المصادر، إن الخيار النهائي كان محصوراً بين علاوي ورئيس جهاز الاستخبارات مصطفى الكاظمي. أحد «الأساسيين» في مكتب عبد المهدي، سعي، ولـ«مصلحة» خاصة، إلى الترويج للكاظمي لدى الإدارة الإيرانية، لكنّه فشل في ذلك. بادئ الأمر، كانت طهران «فلكة» إزاء ترشيح علاوي، في ظل غياب «رجلها الأول» قائد «قوة القدس» في «الحرس الثوري» قاسم سلیماني، الذي اغتالته قوات الاحتلال الأميركي مع نائب رئيس «هيئة الحشد الشعبي» أبو مهدي المهندس، ورفاقهما، في بغداد مطلع العام الحالي. ثمّ عادت الإدارة الإيرانية و«مشّت» بخيار علاوي، على قاعدة أنّه «الأنسب... والمسار الأفضل للخروج من الأزمة الراهنة»، فـ«هو مخرج بصناعة عراقية، ونتيجة تقارب العراقيين في الأسابيع القليلة الماضية»، وفق المصادر التي تقصد هنا المصدر وزعيم «الفتح» هادي العامري.

على الصّفء الأخرى، رفض زعيم «اتحلاف دولة القانون» نوري المالكي، هذا الخيار. موقف تقاسمه حيدر العبادي، ما عُدّ رفض «حزب الدعوة الإسلامية»، بجانبه، لخيار علاوي. جهات إقليمية سعت إلى إقناع المالكي بالعدول عن رأيه، لكنّها فشلت في ذلك. موقفه «الحاد» من ترشيح الرجل، مرّده إلى العلاقة المتوتّرة التي تجمعهما (كان علاوي وزيراً للاتصالات في حكومة المالكي الثانية، لكنّه استقال من منصبه عام 2012)، فـ«لا مكان للصلح بينهما». بدوره، كان زعيم «تّيار الحكمة» عمار الحكيم، رافضاً أيضاً لهذا الخيار، فهو يدعم بقوّة ترشيح الكاظمي، منذ عام 2018. تنشي هذه الاصطفافات «الجديدة» داخل «البيت الشيعي»، بإمكان تشكيل جبهة مُعارضة «غير منسجمة»، ولا سيما أنّ ما يجمعها هو المصلحة الأنية.

علاوي ام الكاظمي؟

مسار تكليف علاوي، كان مشابهاً جداً لمسار تكليف عبد المهدي.

فـ«كتلتنا سائرون المدعومة من

الإدارة الأميركية» **غير مرتاحة» لتكليف علاوي، إذ تفضل الفوضى على «التهدئة»**

زعيم «التّيار الصدري» مقتدى الصدر) والفتح (اتحلاف نيابي يضم الكتل المؤيدة لـ«الحشد الشعبي») لم تختبئاه، بل دعمتا ترشيحه». وفق مصادر مطلعة تحدّثت إلى «الأخبار»، ولا سيما أن اسم علاوي كان قد طرّح سابقاً في ساحات التظاهر. «الدعم» مخالف لفكرة «التّحني»، فهو «ليس مرشّح أحد بعينه، بل مرشّح معظم الأحزاب والقوى السياسية»، وفق المصادر، ما يسهّل عليها «التخلّي عنه في لحظة إخراج ما، وتحديداً لحظة فشله في التأييف، أو تنفيذ جدول الأعمال المطلوب منه». وتضيف

منصباً ما، سيواجه بسحب «الغطاء التشريعي» عن منصبه الأول في إحدى الرئاسات الثلاث، فلو أصن - مثلاً - أحد مكوّنات «البيت الشّني» على تحصيل مكسب له في حكومة علاوي، فإن الردّ سيكوّن في البرلمان،

بسحب الغطاء عن رئيسه محمد الحلبوسي، وكذلك الأمر بالنسبة إلى «البيت الكردي» ورئيس الجمهورية برهم صالح. هدف هذا الشرط - وفق المصادر - إطلاق يد علاوي في عملية التأييف، «من الحركات المعتدل». وينقل مطلعون

وتسهيل مسار اختيار وزراء تكنوقراط، ورفض «تجديد الثقة» لأي وزير سابق. وذلك إضافة إلى تعزيز الحضور السنوي في الفريق الحكومي التركيبي، وبناء مساكّن من الطُوب للنازحين». وقال: «أردنا إنشاء منطقة آمنة من أجل النازحين، وهذا ما نفعله بخسائر». وردا على سؤال في ما إذا كانت تركيا تخطط للقيام بعملية واسعة في إدلب، ذات اسم محدّد، على غرار عملية «منع السلام»؟ قال إدوغان: «تقوم الآن بالمرحلة الأولى من عملية إدلب، وكما تعلمون تحدثت عن ذلك الجمعة، رأس العين وتل فرودس على محور أبو الظهور. كذلك سيطر على بلدة مردبخ، وتل مردبخ، جنوبي مدينة سراقب. وتمتدّ غرب الطريق الدولي



أية تأليف علاوي لحكومة العديدة ستكون «مشابهة»، للآية تأليف حشوات دياب لحكومة في لبنان (الأسواه)

أن المفاوضات، دعوا الجميع - وعلى رأسهم صالح وعلاوي والحلبوسي – إلى الاستفادة من درس عبد المهدي، وتحديدأ في الشق المتعلّق مع بقوّة «الفريق التّخفيدي»، حي يكون عملاً مساعداً في نجاحه، لا فشله،

أين «المرجعية»؟

فرص نجاح محمد توفيق علاوي وفشله - حتى الآن - متساوية، وفق مصادر مطلّعة. ترهن حركة انطلاق عجلة التأييف بموقف «المرجعية». بعد غر الجمعة، فالتجف، لم تبت رأياها. لا إيجاباً ولا سلباً، إزاء عملية التكلّيف. وترجّح مصادر سياسية عدّة، أن تحتفظ «المرجعية» بموقفها هذا، على أن يطالب البيان الرئيس المكلف بـ«الجدي في تنفيذ ما هو مأمولّ منه»، أي إجراء انتخابات مبكرة من جهة، والتزول عند مطالب الشارع من جهة أخرى.

ويساهم في إنقضاء الوزراء المناسبين لحقائهم وينقل هؤلاء أنّهم شدّوا على ضرورة أن يحظى الفريق التّخفيدي بصلاحيات «معقولة لا مطلقة»، تعمل لإنجاح التجربة، على أن يلقزم الرئيس المكلف بالشروط الآتية:

1- هذه الولاية هي الأولى والأخيرة لمن يتسّم هذا المنصب، ولن يُرشّح في المستقبل لأي ولاية أخرى
2- هذه الحكومة أشبه لأن تكون حكومة انتقالية، مهمتها إجراء انتخابات مبكرة
3- يتعهّد الرئيس المكلف بأن لا يؤسّس حزبا خاصاً به، أو يدعم حزبا بشكل مباشر أو غير مباشر
4 - لا يتخذّ الرئيس أي قرار ذي

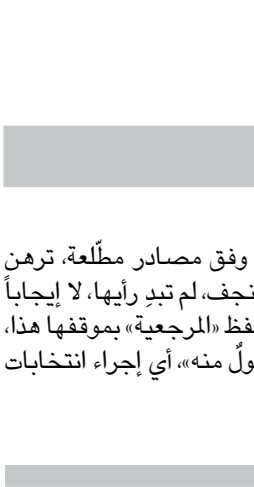
يتعهّد الرئيس المكلف والأحزاب والقوى السياسية بأن يكونوا «صريحين» مع الشارع

تبعيات استراتيجية بمعزل عن القوى السياسية، وتحديدأ تلك المتعلقة بعلاقات العراق مع إقليمه والغرب
5- أن يكون الرئيس على جهوزية لـ«الاستضافة» في البرلمان، وفي اللحظة التي تريدها الكتل، من باب المساءلة لا المناكفة

6- يتعهّد الرئيس والأحزاب والقوى السياسية بأن يكونوا «صريحين» مع الشارع، بحيث إنّ من يخالف هذا الاتفاق يحقّ له إطالع الرأي العام على ذلك

مواجهة وشبكة بين بغداد واربيل؟

إثر تكليف علاوي، سارعت كلّ من طهران وواشنطن إلى مباركة الخطوة، ودعم الرئيس المكلف، لكن، وفق المعلومات، فإنّ الإدارة الأميركية «غير مرتاحة» لذلك،



إذ تفضّل الفوضى على أي خيار من شأنه «التهدئة»، وهذا ما برز في دعوات الصدر إلى انصاره، لمساندة القوات الأمنية في إطار «ضبط الشارع»، والمساهمة في عودة الحياة إلى طبيعتها.

وتشير المعلومات إلى أن جدول أعمال الحكومة المرتقبة سيكون محدوداً جداً: إجراء انتخابات تشريعية مبكرة، وفي أقرب فرصة ممكنة، بعد حسم شكل القانون الانتخابي و«المفوضية المستقلة العليا للانتخابات»، إضافة إلى إقرار قانون الموازنة الاتحادية لعام 2020. وترجّح التقديرات أن يُسلم علاوي خلفه في رئاسة الحكومة عام 2022، على أن تُجرى الانتخابات في غضون عام إلى عام ونصف تقريبا، تليها «العملية الدستورية» من قسّم النواب إلى تشكيل «الكتلة البرلمانية الأكبر»، فالنقاشات وختاماً مع تسمية المرشّح وتأييفه لحكومته، في مسار يحتاج إلى حوالي 4 أشهر.

ويُنقل عن مطلعين قولهم إن حكومة علاوي لن تكون حكومة إصلاحات حقيقية أو جذرية، إنما حكومة تتعالج ملفات الفساد بشكل عاجل وسريع، أما «الإصلاح الكبير»

أو التحدّي الأبرز، فسيكون في صياغة الموازنة الاتحادية، وتحديدأ في الشق المتعلّق بحصّة «إقليم كردستان» منها، وخفضها إلى أقل من 17 في المئة، بعدما تكثفت أربيل بوعودها تجاه بغداد. إذ كان «الاتفاق» قد قسّم 250 ألف برميل هذا الاتفاق يحقّ له إطالع الرأي العام على ذلك

مواجهة وشبكة بين بغداد واربيل؟

إثر تكليف علاوي، سارعت كلّ من طهران وواشنطن إلى مباركة الخطوة، ودعم الرئيس المكلف، لكن، وفق المعلومات، فإنّ الإدارة الأميركية «غير مرتاحة» لذلك،

أن أعلنت عنها هيئة الأركان العامة، فقد تقدّم الجيش التركي إلى مواقع معنية داخل منطقة وقف التصعيد في إدلب جذريا»، مشيراً إلى عدم تمكّن أنقرة من «فصل المعارضة السورية المسلحة، التي تتعاون مع الأتراك والمستعدة للحوار مع الحكومة السورية في إطار العملية

مورغان أورتاغوس، التي قالت: «تقف إلى جانب تركيا الحليفة في الناتو، ونعزّي حكومتها في ضحبا الهجوم، وتدعم حقها المشروع في الدفاع عن النفس، ونواصل التشاور مع الحكومة التركية». وفي مقابل ذلك، انتقد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، أمس، بشدة السياسات التركية بخصوص إدلب، والتعاطي مع الاتفاقات الموقعة بين البلدين. وأكد أن تركيا لم تنقذ بعض التزاماتها «الأساسية» تجاه إدلب، داعياً إياها «إلى الالتزام الصارم بالاتفاقات التي توصل إليها رئيسا البلدين في سوتشي». وقال لافروف، في معرض زده على أسئلة صحفية «وميسكيايا غازيتا»، التي تم نشرها على الموقع الرسمي لوزارة الخارجية الروسية: «الأسف»، في هذه المرحلة، لم يتمكن

الجانب التركي من الوفاء ببعض الالتزامات الهادفة لحل المشكلة في إدلب جذريا»، مشيراً إلى عدم تمكّن أنقرة من «فصل المعارضة السورية المسلحة، التي تتعاون مع الأتراك والمستعدة للحوار مع الحكومة السورية في إطار العملية

السياسية، عن إرهابيي جبهة النصرة»، وأضاف: «وردت معلومات بشأن نشر قوات تركية في منطقة إدلب، واندلاع اشتباكات بينها وبين الجيش السوري. جيشنا يراقب هذا الوضع، ووفقاً لبياننا التي سبق

السودان

البرهان يؤكد ويبرز... وحمدوك على علم من البداية

الخرطوم إلى التطبيع رسمياً: اللعب بـ«كارت» العقوبات

وكان الأجدى بمن كطف ثمارها أن يخلوا تطهعات الناس بالسيادة والاستقلال والوقوف على خط بعيد من مشكلات المنطقة، وهو ما يتناقى مع المسارعة إلى إسرائيل بحجة أنها بوابة لرضى الولايات المتحدة. هذا المشهد يفترض، وفق كثيرين، خطط أوراق القوى السياسية والشارع.

وعلمت «الأخبار» أنه رغم مسارعة الحكومة، عبر وزير الإعلام فيصل محمد صالح، إلى فقها أي علم باللقاء بين البرهان وبننتناهو، فإن مصادر مطلعة في الطاقم السياسي كشفت عن أن بعض أعضاء «السيادي»، حتى انقلاب على ثورة ديسمبر» ففسها، على علم باللقاء، وكذلك رئيس الوزراء عبد الله حمدوك، شخصياً، بل إنه وقف بنفسه على ترتيباته، مضيفة أن الجلسة تمت بترتيب من «الثلاثي الداعم للسودان حالياً، وهو الإمارات ومصر والسعودية». هذا المعنى تحديداً يضع الشارع في أزمة كبيرة، خاصة أن حمدوك «تعاامل بهاء مع ملف التطبيع» بعدما حمص شعبية عريضة في أدائه الداخلي، وإن يسهل عليه وعلى مؤيديه والحكومة كل الترويج لفكرة أن ثمار التطبيع سوف تعود بالعادة على الاقتصاد، وذلك بإفناء ثل أبين للوسط لدى واشنطن من أجل إزالة العقوبات عن الخرطوم، وتخفف الديون عنها، وعودة البلد إلى حضن منظمات التمويل الدولية. هكذا، ظهر أن «الإجتماع الطارئ» أمس لم يكن سوى تغطية لغرض الأمر الواقع على الجميع، خاصة أنه دام لساعات طويلة، ونحج الصحافيون والاحباب والعرب من متابعته. وإن يعود العسكر إلى الواجهة ليتصنروا موقفاً خطيراً، وهو ما يطرح سؤالاً حول رد الفعل من قوى «إعلان الحرية والتغيير» و«تجمع المهنيين» الذين

البرهان التطبيع من دون نقاش مع الحكومة وحاضنتها السياسية، أي «الحرية والتغيير»، ما هو إلا «انقلاب كامل على الثورة والوثيقة الدستورية

مصادر: السعودية والإمارات ومصر دفعتنا إلى هذا المسار

التي حددت مهام المجلس السيادي، التي ليس منها قطعاً إدارة العلاقات الخارجية التي صنفتها الوثيقة أنها ضمن مهام الجهاز التنفيذي، أي الحكومة». كما رأوا أن خروج مشتهين سلوك البرهان بسمار عبد الفتاح السيسي قبل وصوله إلى كرسي الرئاسة في مصر. ويستدلون على ذلك بأن اللقاء السري وبحث مستغلين الوضع الاقتصادي المتآزم،



نظم عدد قليل من الشباب وقفة احتجاج امام مجلس الوزراء، خلال اجتماع امس (الناضول)

منظومة التعليم الجديدة تنهار وسط صمت رسمي

مفاجئة وقبل الامتحانات بوقت قصير، حتى أسابيع من امتحانات منتصف الفصل الدراسي، التي أعلنت نتائجها بداية الأسبوع الجاري، لم

أخفقت المصانع المصرية في إنتاج «التابلت» المفترض الدراسة بواسطته

يكن يُعرف هل هذه النتائج ستكون ضمن التقييمات التي تحدد الكلمة التي يلتحق بها الطالب أم لا. فمَ عدل



يتاول الأرباب في المشهد التعليمي المرططين الثانوية والابتدائية (أي إن إيه)

الوزير القرار تحجناً لأزمات أكبر من نتائج تقييمات النظام الجديد التي يتعلم منها الطلاب أكثر من النظام التقليدي للثانوية العامة.

الارتباك في المشهد التعليمي ليس مقتصرًا على الثانوية، بل يتناول المرحلة الابتدائية التي أُلغيت الامتحانات الدراسية في أول ثلاث سنوات منها. ورغم الإيجابية الظاهرية للمقرار في تخفيف عبء الامتحانات على الطلاب، صارت المدارس الحكومية خالية من الطلاب قبل أكثر من شهر، موعد الإجازة الفعلية، ما أدى إلى تقليص مدة الدراسة الفعلية في الفصل الواحد إلى أقل من عشرة أسابيع. هذا الارتباك مرتبط بتعليمات سيادية بمنع أي انتقاد للنظام الجديد، مع أن السبب هو عجز المصانع المصرية التابعة لهذه الجهات عن إنتاج «التابلت» المفترض الدراسة بواسطته، ما أدى إلى فوضى كبيرة، من دون أن تكون هناك محاسبة لأي من المسؤولين.

ويعود جزء من الأزمة المتواصلة إلى نقص أعداد المعلمين بسبب وقف التعيينات والاقتصار على التعاقبات الدد محددة ووفق مسابقات، علماً بأن الإف المعلمين خرجوا إلى التقاعد أو توفوا أثناء الخدمة، وهو ما يزيد نسبة العجز في الفصول الدراسية،

إيجابي جديد»، وإنه أطلع وزير الخارجية الأميركي، مايك بومبيو، على الموقف، مضيفاً: «البرهان يحاول المساعدة على تحديث بلاده من خلال إخراجها من عزلتها وإعادتها إلى الخريطة الدولية». كذلك نقلت قناة «كان» عن نتيناهاو، أمس، قوله إن «قل مفاجأة لكل الأروقة»، ويضيف: «يبدو أن البرهان لم يدفغ ثمنًا باهظًا كهذا من دون أن يتسلم الثمن في يده...»

ودولياً، ويستدرك المصدر: «هذا هو المكان الذي يقود إليه الاصطاف مع السيسى والإسارات والسعودية... كل هؤلاء، وحتى قطر التي تعلن أنها تخوي دعمًا ماليًا، يريدون إجماعاً عربياً على تصفية القضية الفلسطينية». وربطاً بذلك، قال مكتب نتيناهاو إن السودان يسير في «اتجاه حق الشعب الفلسطيني في إقامة دولة مستقلة وعاصمتها القدس وعودة كافة اللاجئين مع كامل الحقوق الوطنية»، كذلك، قال رئيس «حزب الأمة القومي»، الصادق المهدي، إن اللقاء «لن يحقق مصلحة وطنية أو عربية أو دولية»، مضيفاً: «ما تم لا يمثل مصلحة وطنية». كما نطلم عدد من الشباب تظاهرة أمس في العاصمة أمام مجلس الوزراء للتعديد بالتطبيع مع إسرائيل، مع ذلك، لم تحلّ الساحة من مؤيدين، إذ قال رئيس حزب «الأمة الإصلاحية والتجديد»، مبارك الفاضل المهدي، الذي جاهر بالدعوة إلى التطبيع، تباهي أمس برؤيته قائلاً: «كنت السياسي الذي أعلن قبل عامين أن التطبيع مع إسرائيل لقرره مصالح السودان أولاً.. اللقاء جرىء وشجاع ويمهد لرفع العقوبات الاقتصادية، كما يجب أن نستفيد من التقنيات الرغابية الإسرائيلية لإصلاح الاقتصاد الزراعي».

فلسطين

لا اتفاق فصائلياً على آليات «مواجهة صفقة القرن»

خازة — الأخبار

بينما باتت قضية مواجهة الخطة الأميركية المسماة «صفقة القرن» في علم الغيب فلسطينياً، رسمياً وفصائلياً على وجه التحديد، أجّل رئيس السلطة الفلسطينية، محمود عباس، زيارة وفد «منظمة التحرير» إلى قطاع غزة، من دون الإفصاح عن السبب، تاركاً بذلك قضية الصفقة ومواجهتها، وأيضاً بحث المصالحة، معلقة إلى أجل غير مسمى، في وقت يستمر فيه التصعيد على حدود القطاع مع استعداد المقاومة لضربات كبيرة قد يوجّهها جيش العدو الإسرائيلي.

ورغم أن حركة «فتح» لم تعلن السبب الحقيقي لإجراء الزيارة، كشفت مصادر فحشافية أنه يعود إلى الخلاف حول برنامج الزيارة الذي يركز على الزيارات والمقائات من دون بُعد جماهيري وشعبي، كما يرغب عباس الذي يريد «ظهور صورة جماهيرية مساندة له في غزة». إضافة إلى أن القيادة العليا في «حماس» لم تبلغ موقفها من استقبال الوفد أو الجلوس معه، وهنا تخشى قيادة السلطة، كما تنقل مصادر مطلعة، أن يكون مستوى اللقاء ضعيفاً، ما يعني ضغطاً من «حماس» كي يأتي عباس بنفسه للقاء الصف الأول، وعلى مدى أسبوع، حفل مسؤول «فتح» في غزة، أحمد حلس، رؤيته حركته للزيارة وبرنامجها إلى «حماس» التي لم ترد عليه مباشرة، واقتصر حديثها عبر وسائل الإعلام على الترحيب، وهو ما دفع عباس إلى إرجاء الزيارة. أشار إلى أن رئيس الوفد القيادي في «فتح»، عزام الأحمد، قال في تصريح صحافي، إننا «لم نرجى الزيارة، وكانت مقرة الأثنين الماضي، وتضم 12 قيادياً من الفصائل والصفة».

التفخيزية لمنظمة التحرير، لكن وصلتنا معلومات من الإخوة في غزة أن حماس حتى الآن غير جاهزة»، رغم أن برنامج الزيارة كان يتضمن



باتت قضية مواجهة الخطة المبريكة في علم الغيب فلسطينيا (ا ف ب)

لها... إلا أن هناك حاجة في نفس عزام الأحمد»، في إشارة إلى هجومه عليها سابقاً.

ميدانياً، يتواصل إطلاق البالونات

لقاءً ثنائياً بين الحركتين المختلفتين، إضافة إلى الاجتماع المشترك بين مصادر فحشافية أنه يعود إلى الخلاف حول برنامج الزيارة الذي يركز على الزيارات والمقائات من دون بُعد جماهيري وشعبي، كما يرغب عباس الذي يريد «ظهور صورة جماهيرية مساندة له في غزة». إضافة إلى أن القيادة العليا في «حماس» لم تبلغ موقفها من استقبال الوفد أو الجلوس معه، وهنا تخشى قيادة السلطة، كما تنقل مصادر مطلعة، أن يكون مستوى اللقاء ضعيفاً، ما يعني ضغطاً من «حماس» كي يأتي عباس بنفسه للقاء الصف الأول، وعلى مدى أسبوع، حفل مسؤول «فتح» في غزة، أحمد حلس، رؤيته حركته للزيارة وبرنامجها إلى «حماس» التي لم ترد عليه مباشرة، واقتصر حديثها عبر وسائل الإعلام على الترحيب، وهو ما دفع عباس إلى إرجاء الزيارة. أشار إلى أن رئيس الوفد القيادي في «فتح»، عزام الأحمد، قال في تصريح صحافي، إننا «لم نرجى الزيارة، وكانت مقرة الأثنين الماضي، وتضم 12 قيادياً من الفصائل والصفة».

التفخيزية لمنظمة التحرير، لكن وصلتنا معلومات من الإخوة في غزة أن حماس حتى الآن غير جاهزة»، رغم أن برنامج الزيارة كان يتضمن

الاتفاق فصائلياً على آليات «مواجهة صفقة القرن»

المفخّخة مع تطور واضح في تقنياتها خلال اليومين الماضيين، وفق الإعلام العبري الذي كشف أمس أن البالونات «تحمّل قذائف هاون وعجوبات أكبر حجماً وأكثر خطورة»، في وقت يشتكي فيه مستوطنو «غلاف غزة» من تواصل سماعهم انفجارات كبيرة فوق منازلهم، فيما عمدت الوحدات الهندسية الإسرائيلية إلى «تحييد عشرات العجوبات التي سقطت في المستوطنات». يأتي هذا التصعيد مع تزايد التحريض الإسرائيلي ضد غزة، إذ ذكرت صحيفة «هارتس» العبرية أن «تقديرات المنظومة الأمنية تشير إلى أن حماس تشجع إطلاق الصواريخ والبالونات لإجبار إسرائيل على تنفيذ التفاهات قبل الانتخابات، لأن الحركة تعتقد أن الحكومة الإسرائيلية تتهرب من تنفيذ البنود التي تم الاتفاق عليها بواسطة مصر والأسم المختصة». تزامناً مع هذا، بلاطح الغزيون كثافة في عدد الطائرات المسيّرة، في وقت تستمر فيه المقاومة في أخذ احتياطات كبيرة «خشية غدر إسرائيلي، مع تزايد الضغط على المنطقة الحدودية»، وفق مصادر تحدثت إلى «الأخبار». وفي السياق، قتال المراسل العسكري لصحيفة «يديעות أحرونوت» في البتور هلبني، إن «قادة الأزرع العسكرية الفلسطينية يتخفون من قيام إسرائيل بتصعيد قريب».

إلى ذلك، وبالخزامن مع إعلان السلطات المصرية اكتشافها نفقاً بطول ثلاثة كيلومترات يمتد من مدينة رفح المصرية باتجاه غزة وضغطها داخله أسلحة ومعدات قتالية معدة للتهريب، ادعى جيش الاحتلال أن سلاحه البحري أحبط محاولة تهريب أسلحة إلى «حماس» بواسطة سفينة صيد، وأنها اشعلت شابين فلسطينيين على متن السفينة، وصادرت الأسلحة «التي كانت في طريفها إلى قوات الكومندوز البحري» للمقاومة.

تقرير

صفقة نتيناهاو مع المغرب: «سيادة» مقابل سيادة!

اتصال غير منسقة مع الدول العربية». جراء ذلك، نشبت خلافات حادة بين «الموساد» و«الأمن القومي» الإسرائيلي حول إدارة العلاقات مع «الدول العربية المعتدلة الساعية إلى إقامة علاقات مع تل أبيب»، لكن نتيناهاو حسم الخلاف بين المؤسستين لمصلحة مستشاريه بن شبات ومعوز. وأوضح مسؤولون إسرائيليون أن هذين الرجلين «استخدما العلاقات الوثيقة بين إسرائيل وإدارة ترامب لإحداث اختراق في العلاقات مع الرباط»، وأنها توجّها إلى كبار المسؤولين في واشنطن طلباً للمساعدة «لطلاقاً من اعتقادهما بأن الولايات المتحدة يمكن أن تقدم البازن، المغرب كذلك من صهر الرئيس الأميركي دونالد) ترامب ومستشاره جاريد كوشنر». لكن التقرير لفت إلى أن الخطوات التي قادها معوز «كانت تشعل حرباً بين مجلس الأمن القومي الإسرائيلي وجهاز الموساد برئاسة يوسي كوهين الذي لم يعلم بتلك الخطوات، وإساءة كبار المسؤولين في الموساد من تجاوز الأمن القومي العلاقات مع تل أبيب».

القناة لـ 13 في التلفزيون الإسرائيلي حول مساعي نتيناهاو لعقد صفقة ثلاثية تضم المغرب والولايات المتحدة العربية» وتحصل الأولى بموجبها على اعتراف أميركي بالسيادة على الصحراء الغربية مقابل التطبيع مع تل أبيب. ونقلت القناة عن ثلاثة مصادر أميركية وإسرائيلية أن هذه المساعي متواصلة، وأنها بدأت قبل عام ونصف عام عندما ألقي نتيناهاو كلمة أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك، في 2018/9/27. قال فيها إنه «بعد تعاطف قوة إيران، صار الاتفاق بين إسرائيل وعدد من الدول العربية أقرب من أي وقت مضى، بتقارب وود لم أكن أتخيلهما في حياتي قبل بضع سنوات».

يقول تقرير القناة إنه في عهد نتيناهاو «تعرّزَ كثيراً التحالف السري بين إسرائيل وجزء من الدول العربية السنية، لكنه بقي تحت الطاولة»، مشيراً إلى لقاء جمعه بوزير الخارجية المغربي، ناصر بوطبة، في اليوم التالي لخطابه في الأمم المتحدة. ولفت التقرير إلى أن اللقاء، الذي جرى في نيويورك، «أتى نتيجة اتصالات

وتختلف الرسائل في مواقف الأنظمة العربية من التطبيع مع كيان العدو الإسرائيلي خلال مرحلة ما بعد «صفقة القرن» الأميركية عما قبلها، فهي تلبية للإسلاماء الأميركية – الإسرائيلية، وتناغمٌ مع مخطط تصفية القضية الفلسطينية عبر وضع أسس جديدة لعملية التسوية (بخض النظر عن الموقف المبدئي منها) لا تقترب من الحد الأدنى الذي قبله أنصارها، وهو التنازل عن 78% من فلسطين. أما في الحسابات الداخلية لرئيس حكومة العدو، بنيامين نتيناهاو، فإن توقيت تظهير العلاقات مع منظمة «التنازل» وتطويرها يعود حكماً إلى ما يخدمه في مواجهة القضاء والاستحقاق الانتخابي، لكن الأهم ما هو في حساب القضية الفلسطينية. إذ يعلن المبادرون العرب إلى تعزيز هذه العلاقات مع إسرائيل وجزء من الدول العربية السنية، لكنه بقي تحت الطاولة»، مشيراً إلى لقاء جمعه بوزير الخارجية المغربي، ناصر بوطبة، في اليوم التالي لخطابه في الأمم المتحدة. ولفت التقرير إلى أن اللقاء، الذي جرى في نيويورك، «أتى نتيجة اتصالات

ليس لها علاقة بها. يأتي كل هذا ذلك فيما يتعلم منها الطلاب أكثر من النظام التقليدي للثانوية العامة. الارتباك في المشهد التعليمي ليس مقتصرًا على الثانوية، بل يتناول المرحلة الابتدائية التي أُلغيت الامتحانات الدراسية في أول ثلاث سنوات منها. ورغم الإيجابية الظاهرية للمقرار في تخفيف عبء الامتحانات على الطلاب، صارت المدارس الحكومية خالية من الطلاب قبل أكثر من شهر، موعد الإجازة الفعلية، ما أدى إلى تقليص مدة الدراسة الفعلية في الفصل الواحد إلى أقل من عشرة أسابيع. هذا الارتباك مرتبط بتعليمات سيادية بمنع أي انتقاد للنظام الجديد، مع أن السبب هو عجز المصانع المصرية التابعة لهذه الجهات عن إنتاج «التابلت» المفترض الدراسة بواسطته، ما أدى إلى فوضى كبيرة، من دون أن تكون هناك محاسبة لأي من المسؤولين.

ويعود جزء من الأزمة المتواصلة إلى نقص أعداد المعلمين بسبب وقف التعيينات والاقتصار على التعاقبات

رحيله

نجمة العصر الذهبي للسينما المصرية نادية لطفي... «المقاومة» الفرعونية فقدت بحتها

يوضح مثل تمثال فرعونى أو لوحة من عصر النهضة.

هذه الملامح تتسم أيضاً بأنها «عالمية» يمكن أن تختفي إلى أي عرق أو جنسية، ولون بشرتها من مقاومة المرض والشيوخ، ظلت خلالها - خاصة حين كانت تتحسن صحتها ومزاجها - محفظةً بشباب القلب والعقل، متفائلةً وجرئةً ومحبة للناس وللحياة، قادرة على إشارة الهجة والولع بصحكتها المنطقية ذات البحة المميزة.

كانت نادية لطفي بخصار واحدة من أجمل وأبرع نجمات العصر الذهبي للسينما المصرية خلال الخمسينيات والستينيات والسبعينيات، بالإضافة إلى ذلك كانت واحدة من أرقى هؤلاء المصريين كلها، يسحره وجزائريته وغوضه الروحاني، في تكرر لما



نادية لطفي في فيلم «المومياء»

فعله المخرج شادي عبد السلام في رائعته «المومياء» عندما حول عيني نادية لطفي إلى أيقونة ورمز للغواية والشجن والحجل.

لم تستغل عيناً ولا طاقات نادية لطفي كما تستحق وكل تاريخها الفني يضم سبعين فيلماً فقط على مدار حوالي ربع قرن من 1959 حتى 1986. ولم يكن هناك عدد كاف أو جيد من الأفلام التي تستوعب إمكاناتها التعبيرية، والتي يمكن أن نراها كإفضل ما يكون مع مخرجين أمثال يوسف شاهين، وكمال الشيخ وشادي عبد السلام... والثلاثة تجمع بينهم ثقافة ومزاج «أرستقراطي» إذا جاز التعبير.

مع شاهين، اشترقت نادية لطفي مثل شمس شقوية ذهبية في «الناصر صلاح الدين» من خلال دور «الويزا»

منذ سنوات، احتلت عيناً نادية لطفي ملصق «مهرجان القاهرة السينمائي» عام 2014، وكان من أبرز وأنجح بوسترات المهرجان، حيث تجلى في هذه العين العصر الذهبي للسينما المصرية كلها، يسحره وجزائريته وغوضه الروحاني، في تكرر لما

منذ سنوات، احتلت عيناً نادية لطفي ملصق «مهرجان القاهرة السينمائي» عام 2014، وكان من أبرز وأنجح بوسترات المهرجان، حيث تجلى في هذه العين العصر الذهبي للسينما المصرية كلها، يسحره وجزائريته وغوضه الروحاني، في تكرر لما



نادية لطفي في فيلم «الملك الهندي»

منذ سنوات، احتلت عيناً نادية لطفي ملصق «مهرجان القاهرة السينمائي» عام 2014، وكان من أبرز وأنجح بوسترات المهرجان، حيث تجلى في هذه العين العصر الذهبي للسينما المصرية كلها، يسحره وجزائريته وغوضه الروحاني، في تكرر لما

منذ سنوات، احتلت عيناً نادية لطفي ملصق «مهرجان القاهرة السينمائي» عام 2014، وكان من أبرز وأنجح بوسترات المهرجان، حيث تجلى في هذه العين العصر الذهبي للسينما المصرية كلها، يسحره وجزائريته وغوضه الروحاني، في تكرر لما

عبيدو باشا

لا يعلم كثيرون أن جبرار خاتشريان من جماعة دفن الشك بحضور المسرح اللبناني في شريط من الإقدام على منصات المدينة. إنه أحد رجال المسرح، حين لم يستطع المسرح إلا أن يلعب في مساحة ضيقة كزقاق. ثم حين راح المسرح يعاند جانبيات المشقات، بعدما تمت طفولته، إتمام الطفولة بإتمام الجمهور. جبرار واحد ممن لعبوا ادوارهم بإتمام المصارف في قاعات المسرح. لصاحب السين البارزين بمقدم الفم دور كفيف في فتح دروب المسرح بعيداً من طغعات الجراحين الوهميين. متناضل بوزع الحلوى على المسرح وإبطال المسرح، بدون أن يذوق حلواه الموزعة. لأن الرجل مصرفي، لم ينزل عالم المصارف من قصص النزل بالمفلات. صاحب شهادة عليا بالشؤون المصرفية، احتفل بجريان دم المسرح في شرايين المسرح، حين راح يقلم عظه لكي يبيع تذاكر المسرح للعابرين في الشوارع والأصدقاء والزلاء والرفاق والأهل، لم ير الجمهور جبرار خاتشريان على أراجيح المسرح، لأن الرجل لم يأكل من حلواه الموزعة ولم يُقَف على المنصات وهو يدل على ذكورة الواجب، لأن جبرار خاتشريان اعتبر أن من الواجب أن يخدم المسرح كمصرفي يعمل بالمسرح، لا ككاتب قصص. ففي الصدق على بيانات المسرح، بعيداً من الضحك.

لولا جبرار خاتشريان لمات العديد من المسرحيين من زيادة السكر أو من زيادة الملح في فواتير مسرحهم. لا أنس أمام الفاتورة كل فاتورة استحقاق. لأن الفاتورة وحدها لا تكذب. ولا تحول المسرح إلى جثمان. ولا تحول المسرح إلى جثمان قتل. جبرار مجرة توضيب، لم يعرفه

جبرار خاتشريان... الشاهد الملك على نهضة بيروت



جبرار خاتشريان

الأصدقاء بالمسرح إلا كمجرة لا تهدد كوكب الأرض بالإلصدام الفاتورة رصاص خاتشريان. الفاتورة عنوان المنزل والمؤسسة. الفاتورة راية وضعها الرجل بلطف أو بقوة أمام المسرحيين، لكي يحمي أعمالهم، من محترف بيروت للمسرح وصولاً إلى جلال خوري وإسامة العارف ونضال الأشقر وبعض من وجدوا فواتير خريج الاقتصاد بالأسود والأبيض بزمّن الألوان. لم ينسطل الأرمني، من شغل منصب مدير في بعض المصارف في أيام عز المصارف، لا بإيام سلطة المصارف على الناس، لن ينسطل الأرمني لا بضحج المسرحيين ولا بضحكهم. بقي القادر على اختيار الوقت المناسب للقطعة الاقتصادية في اللقطة المسرحية. كل من عمل مع خاتشريان لم يجد دم مسرحه على أكامه، لأنه صاحب حضور مؤمن، صاحب يد مؤمنة بقاها على إزالة دمامل المسرح من لحم المسرح انهبوا إلى جبرار، أسألو جبرار . لأن من يذهب إلى جبرار لن يعرف معنى الندم. هو من تعامل مع المسرحيين كما تتعامل ممرضة مع مريض في مستشفى فاخر.

لأنه لم يعلم نفسه التعب. لم يعلم نفسه يحفر للزوايع أنفাকে، حتى وهو العواصف بالأنفاق. لم يضع الإناقة الخاصة به وهو يصفل بيديه العارفين كاسات المسرحيين وأواني المصرفيين.

تعاكلم مع المسرحيين كما تتعاكلم ممرضة مع مريض

بقي خاتشريان بإيقاع الحلال على الدوام، يتذكر لا لكي يوسع الألم، تذكر لكي يتذكر، لكي لا يبقى تاريخ المسرح سكراناً أمام الروايات الأنثوية باغاني شادية وفريد الأطرش. ثم، لم يلبث أن قعد على قبة المسرح، بعدما وضع القبة على رأسه على مدى عشرات السنين. استراح خاتشريان باللغة الأرمنية، بدون أن عرس العربية ماركة مسجلة للعرب. لأن الرجل عربي. لم يضع جورباً من النايلون على وجهه، حين أقحم مع جلال خوري وإسامة العارف مقر

جائزة

«بوكر» القائمة القصيرة: وحشية الحرب ووطأة التاريخ!



تجمع روايات القائمة القصيرة، هي الحرب بتداعياتها النفسية والمادية والمعنوية على الفرد والمجتمع. مثلاً، تتابع «الديوان الإسبرطي» تفاصيل يومية وتاريخية للمجتمع الجزائري في السنوات الأولى للغزو الفرنسي وسقوط الحكم العثماني من خلال متابعة مسار خمس شخصيات مركزية تتقاطع في رؤاها تجاه هذين الحدثين، بينما تصف «الحي الروسي» أحد أحياء دمشق في مواجهة عنف الحرب وتداعيات ذلك على بنية الفرد والمجتمع على المستوى النفسي والوعي الاجتماعي. وترسم رواية «ملك الهند» شخصية في مواجهة مصيرها الفدري والوطني حيث لبنان الغارق في الحرب الأهلية والطائفية، والاحتماء بالعائلة والعودة إلى القرية فضاءً منقذاً. أما رواية «حطب سراييفو»، فهي نص بصور وحشية الحرب في أي مكان كانت، سواء في أوروبا أو في شمال أفريقيا، وتأثيرها على المثقفين المعاصرة، كما تتناول فكرة العيش مع الآخر بكل سلبياته وإيجابياته. وأخيراً، تستعيد رواية «فردقان» تاريخ علاقة المثقف الجتهد بالسلطة ممثلاً في شخصية ابن سينا بالوقوف على تفاصيل حياة هذا الأخير، تلك التي سقطت من كتب التاريخ.

وقال رئيس لجنة التحكيم الناقد العراقي محسن الموسوي: «تضخّ الروايات المختارة نخبه من النصوص المتنوعة أسلوباً ومادة، وخرج أغلبها من حصار التقليد الذي يرافق الظاهرة الروائية، وتكاد تشغل جميعاً بوطأة التاريخ بماضيه وحاضره، لكنها لا تستعيد هذا التاريخ أو الواقع المعاصر تلقائياً وإنما تواجهه بحذق لتثير عند القارئ الأسئلة عن مصير الإنسان العربي» من جانبها، قال ياسر سليمان، رئيس مجلس الأمناء: «تقدم القائمة القصيرة لهذه الدورة ست روايات تتنوع أليات السرد فيها، كما تتنوع موضوعاتها والغضادات التي تدور فيها أحداثها. زماناً ومكاناً، وعلى الرغم من هذا التنوع، فإنّ شؤون الإنسان العربي، في ماضيه وحاضره، تبقى شاخصاً في أجواء من السرد التخيلي الذي يطحن القارئ طحناً في بطنه في بعض الأحيان، أو يعود به عدواً سريعاً إلى عوالم من الألم الذي لا يبرح النفوس في أحيان أخرى. وأيضاً كانت الوجهة، فالتجربة. بالرغم من بقاء المسير التخيلي أو سرعته، واحدة، مآلها البحث عن معنى يفسر ما يدور بحثاً عن الانفكاك من الرامن بكل أطيافه».

جرت اختيار القائمة القصيرة من قِبل لجنة تحكيم مكونة من خمسة أعضاء، برئاسة محسن جاسم الموسوي هم: الأكاديمية والمترجمة الروسية فيكتوريا زايتوفسكايا، والروائي الجزائري أمين الزاوي، والإعلامية ريم ماجد، والرئيس بيار أبي صعب. يذكر أنّ رواية «بريد الليل» للبنانية هدى بركات كانت قد حصلت على الجائزة العام الماضي.



نزيم أبو غشن يوحيات ناقصة

ثمة وقت...

ما عادت بي شهوةً لتَقْفِي دعسات الموت على
خريطة العالم.
ما عدتُ رغباً في متابعة أخبار حروبه، وكوارثه،
ومآثر جنرالاته ورُسُلِهِ وقَوَاديه (بل وحتى
شعرائه، وعشاقه، وقدسيه).
«علام العجلة؟...» أقولُ لنفسي.
ما أرغبُ في معرفته الآن
سيرويه لي، في الغد، أبناؤنا الآتون... إذا كُتِبَتْ لهم
ولي النجاة من المهلكة
فَ: علام العجلة؟
...
أطفئوا الشاشات!
أخرسوا عويلَ الراديو!
خذوا الصحف، والكاميرات، والهواتف المحمولة.
آلات صناعة الجنون والنائم - إلى جهنم!
وأقفلوا شبابيك العالم على جثمان العالم!
:أقفلوا العالم!
ثمة دائماً ما يكفي من الوقت لإزهاق الوقت.
ثمة دائماً ما يكفي..
فَ... علام العجلة؟



عام 2005، انجز الفنان الفرنسي Invader نسخة خاصة من الموناليزا على طريقة مكعب روبيك حملت اسم «روبك موناليزا». اليوم، تُعرض القطعة في دار Artcurial للمزادات في باريس استعداداً ل طرحها للبيوع في 23 شباط (فبراير) الحالي. العمل المصنوع من 330 مكعب روبيك، يتوقع ان يحقق 166 الف دولار اميركي حين يشارك في المزاد إلى جانب قطع فنية مميزة لاسماء شهيرة في عالم فن الشارع. (فرانسوا غيو - اف ب)

صورة
وخبير

هنوعات



جمانة حداد: ملاحم نسائية

تلتقي الكاتبة والصحافية
البنانية جمانة حداد (الصورة)
الجمهور في 15 شباط (فبراير)
الحالي ضمن لقاء حوارى تحتضنه
مكتبة Aaliya's Books (الجميزة)
بدعوة من مبادرة UP. في هذا
الموعد، ستحدث حداد عن روايتها
«بنت الخاطبة» (هاشيت أنطوان)
التي تتناول قصص نساء ولدن
كبطلات، وواجهن ظروفًا مريرة
كالحروب، الهجرة، الاغتصاب،
الجوع والفقر. من حلب و«عنتاب»
والقدس والشام فيبيروت، نساء من
أزمنة مختلفة (أربعة أجيال)، تبدأ
في القرن الماضي ولا تنتهي في
الزمن الراهن، يلقين مصيراً واحداً،
ثم يلذن بعد ذلك إلى «حضن الموت
الدافئ».

لقاء مع جمانة حداد: السبت 15 شباط
- 11:00. Aaliya's Books (الجميزة).
بيروت، للاستعلام: 70/673336

ثالوث الموسيقى... «من أجل السلام»

منذ انطلاق موسم 2019 - 2020، نظّم الكونسرفتوار الوطني أمسياته الأسبوعية
المعتادة، مع إلغاء بعضها نظراً إلى التطورات الميدانية. الأمسية المقبلة بعد غد الجمعة،
من النوع النقي جمالاً، إذ يتألف برنامجها من أعمال الثالوث المقدس: باخ، موزار
وبيتهوفن. الأمسية تضم عملاً واحداً لكل من هؤلاء العمالقة. هكذا، يستهل البرنامج
بـ «زواج فيغارو» لموزار، والمقصود طبعاً، فقط افتتاحية هذا العمل الأوبرالي. إنها من
أجمل المقدمات الأوركسترالية في تاريخ الأوبرا وفي ريبورتوار المؤلف النمساوي. وما
يليه في برنامج الأمسية لا يقلّ جمالاً وأناقة ودفقاً موسيقياً عالي الجودة ومن دون
انقطاع، حيث نسمع كونشرتو الكمان والوترات لباخ، وهنا ينسحب جزء من
الأوركسترا (قيادة: وليد مسلم)، ليضم إليها عازفاً كمان هما إدوارد دايان وكيفين
كنعان. أما الجزء الثالث، فمخصص لكونشرتو البيانو رقم 1 الذي ينتمي إلى المرحلة
الأولى من مسيرة بيتهوفن، أي تلك التي تحمل أثر الكلاسيكيين (موزار وهایدن).
في هذه المحطة، تنضم عازفة البيانو الفرنسية إليزابيت سومبار (الصورة). الأمسية
بعنوان «من أجل السلام»، ولوجود سومبار علاقة بهذه التسمية بالتأكيد. فمن يعرفها،
منذ زيارتها الأولى إلى لبنان، يعرف المرأة الملائكية التي تجلس خلف البيانو حافية
القدمين ويثوب أبيض. إنها رسولة سلام بمواصفات كاملة... لكن ماذا ينفع هذا الكلام
مع صاحب ربطة العنق الدموية اللون؟

«من أجل السلام»: بعد غد الجمعة - الساعة الثامنة والنصف مساءً - كنيسة القديس يوسف (مونو -
الأشرفية/ بيروت). الدعوة عامة.



بهيج حبيب على انقاض بيروت

ضمن فعاليات نادي السينما
الشهري، تقدّم جمعية «السبيل»
بالتعاون مع «نادي لكل الناس»،
في 17 شباط (فبراير) الحالي،
عرضاً لوثائقي «بيروت حوار
الانقاض» (52 د) للمخرج بهيج
حبيب (الصورة) في مكتبة بلدية
بيروت العامة (الباشورة). بعد
15 سنة على الحرب، تبدأ مرحلة
إعادة إعمار بيروت التي استباحت
أرضها وإرثها الثقافي. يقف المؤرخ
والفنان وعالم الآثار على انقاض
المدينة ليحدثونا عن تاريخها.
تكمّن أهمية الشريط في الدعوة
إلى بناء هذه المدينة لتعود كما
كانت ملتقى للحضارات والشعوب
وموطن الحرية والتعايش.

«بيروت حوار الانقاض»: الاثنين 17
شباط - 19:00. مكتبة بلدية بيروت
العامة (بناية الدفاع المدني - الباشورة - ط.
3). للاستعلام: 01/667701



صفحة القرن ليست قدرا

بعد غد الجمعة، تدعو «جمعية
اللجان الأهلية» و«النهوض»
و«مركز العزم الثقافي» إلى حضور
اللقاء الوطني «صفحة القرن ليست
قدراً» في «بيت الفن» (الميناء)،
بمشاركة الأب ابراهيم سروج،
رئيس الجمعية الوطنية لمقاومة
التطبيع عبد الملك سكرية، مسؤول
الجبهة الشعبية في لبنان مروان
عبد العال، الإعلامي المستشار
أحمد درويش. تتخلّل الموعد
قصيداً للشاعر الفلسطيني شحادة
الخطيب، ومداخلة عبر الهاتف
من القدس المحتلة لرئيس أساقفة
سبسطية للروم الأرثوذكس المطران
عطالله حنا (الصورة)، فيما يتولى
محمد الحسن مهمة التقديم.

«صفحة القرن ليست قدراً»: بعد غد
الجمعة - الساعة الخامسة والنصف بعد
الظهر - «بيت الفن» (الميناء - طرابلس).
للاستعلام: 03/929561